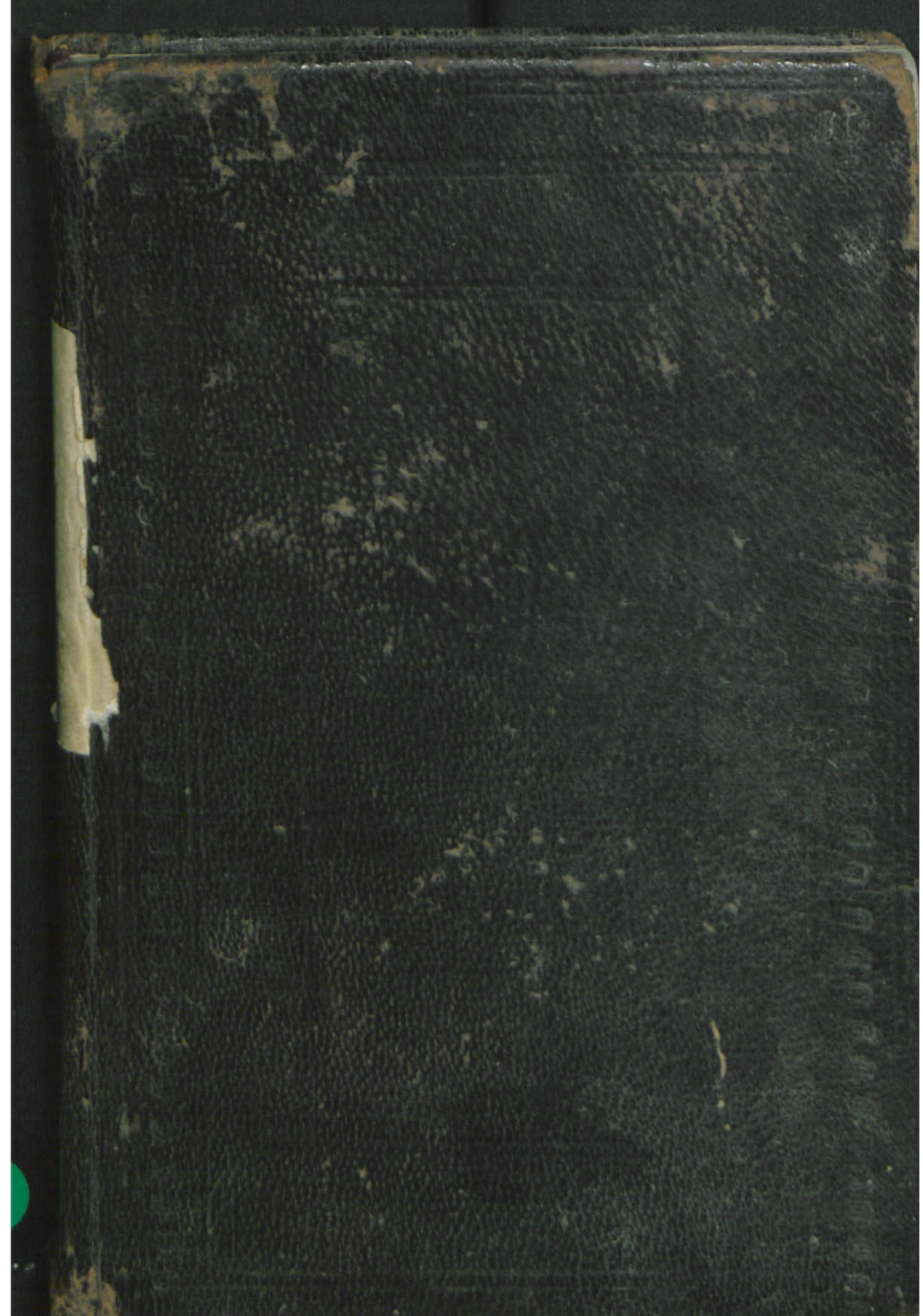




خطی «فهرست شده»

۷۳۵۶







منجیه الشیعه

الحمد لله على ما افاض  
الذین فی سبیل الله  
موتوا و لم یجدوا  
لهم شیئاً من الثمرات الا  
ما عند الله و هو غنی  
عن العالَمین  
قال النبی صلی الله



قال النبی صلی الله علیه و آله من و جد انما مل سلطان  
یکون علی الله صلا الله علیه و آله و سلم و الله یخیر الذین یم  
الانتم الذین یؤمنون علی انکم و انکم و انکم و انکم  
الانتم الذین یؤمنون علی انکم و انکم و انکم و انکم  
یا ادرکم الذین یؤمنون علی انکم و انکم و انکم و انکم  
المؤمنین و الذین یؤمنون علی انکم و انکم و انکم و انکم  
الراحمین اللهم و فی سبیل الله  
یا دحمر النعماء و الراحه

۴۱۳۸/۱  
۹۹۰

کتابخانه مجلس شورای ملی	
کتاب: منجیه الشیعه فی فضائل و صفات امام الشریع	مؤلف: جمال الدین الحسینی
تاریخ: ۱۲۸۵	موضوع: ...
شماره ثبت کتاب: ۸۵۸۵۸	
۱۲۲۱	

بخاری شد  
۱۳۸۲

خطی - فهرست شده  
✓ ۲۵۶



بابه

هذا الكتاب الفقه الموسوم بمجمع السعوى في مسائل ومصرحات الترتيب  
للعلامة المحدث الفاضل السيد جلال الدين الحسيني المذكور في  
اموال المير ٥٦/٣ وفيه ما أخر عن الشهيد  
أقول: وفاة الشهيد ٢٨٦ ومولاه الكتاب ففانص  
كما في المذهب الشيخ ابي مبارك الخان الذي له الف له الحسين  
المذكور في المتن في كتابه وفيه الدرر في ٩٦٣  
وهذا الكتاب الف في ٩٥٧ كما يظهر من آخره  
وهو اثر قيم لم يطبع بعد عنز الوجوه من ادعالي تولى  
٤٥/٥/١٠

العبد محمد التبريزي الرازي ع

منه الشرح

ملك الحضر الفقير نور ابدام المؤمنين  
ابو جاجي محمد معصوم محمد حسن خورنق





بسم الله الرحمن الرحيم  
 وما توفيقى الا بالله العزيز الحكيم الحمد لله  
 الذى عجزت عن ادراك صفاته حقاً والانتظار  
 وامتنعت عن تصويره انه دفين الافكار  
 ورجعت مغلوبة عن ربيته الانظار كما نطق  
 به الكتاب الكريم وانا لا نذكره الابصار  
 وهو يد لنا الابصار وصلى الله على سيدنا  
 محمد النبي المختار المؤيد من الملك العزيز  
 المجبار بالوحي والتزليل وآله الابرار المرید  
 شريعته على قوام الاحقاب والاعصار وعلى

بسم

احينه وابرعم وكاشف كبر وعنه الامام  
 امير المؤمنين ابى الحسن علي بن ابى طالب صاحب  
 الكرامات والاشرار قائل الطغاة والاشرار  
 ناصر الدين بذى الفقار المخصوص بفضل اللهم  
 ادرك الحق مع كيف ناداه وعلى ولاده الاممة  
 الاطهار ان الكين منهج في الاضمار و  
 الاظهار صلوة بتعاقب صلواتهم اثناء الليل والظن  
 النهار **وبعد** فهذه رسالة شريفة ومفصلة  
 لطيفة شتملة على الشزا القليل من فضائل  
 الوصى الجليل مولانا وسيدنا واماننا وسدنا  
 امير المؤمنين سيد الوصيين صلوات الله و  
 سلامه وتحياته واكرامه عليه ابد الابدين ودهر  
 الداهرين **فقدت** اخراثة السلطان الاعظم  
 مالك قاب الامم ظل الله في العالم ملكت ملوك  
 طوائف العرب والعجم **بسم** هو المولى والمولى







وصفي خاتم الشريعة **موتينا** على مقدرة فضول  
وخاتمته وبالله المستعان وعيل التكامل وهو  
حسبنا ونعم الوكيل **المقدمة** فاعلم ان فضلاً  
عليه السلام كلها وخاله في الشرف والكمال و  
العظمة والجلال كما هو عليه لا يعرف الا الله  
سبحانه وتعالى وسؤله صلى الله عليه وآله  
كما اشار اليه بقوله صلى الله عليه وآله ما عرفك  
يا علي جميع فانا لا الله وانا وهذا هو  
النبي في نية النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين  
وفاطمة والحسين عليهم السلام بالحق الانبياح  
لانا لا نعرف هوياتهم وصفاتهم بحال ولا  
دار نقاع منازلهم عنا كالشجر الذي يعرف  
انه شجر ولا يعرف حقيقة ولكن الله تعالى  
يفيض على كل نفس سعيه مستعدة بشيء من فضله  
على قدر استعدادها كما قيل يظهر لك على مقدرك

ونظير

وتظهر له على مقداره **وما يري** ما ذكرناه  
ما رواه الخطيب خوارزم عن ابن عباس قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو ان الفضا  
اقدام والبحر ينادوا البحر حيا لانا كتاب  
ما احصوا فضائل علي بن ابي طالب من صفته  
النبي صلى الله عليه وآله بمثل ذلك كيف يمكن  
التعبير عن وصف فضائله صلى الله عليه وآله  
**بديع** هو الفتيان تصفت اذ في خلافة  
فيها قصة في شرحها طول وقال بعض الفضلاء  
وقد سئل عنه عليه السلام فقال انا اقول في شخصي  
اخفي عداؤه فضائله حداله واخفي  
اوليائه فضائله خوفا وحذرا على انفسهم  
وتظهر فيهم هذين فضائل طهارة الشرف والعز  
ميدانان يطفئان نور الله بافتقارهم وبإب  
الله الا ان يتم نوره ولو كره المشركون اذ لا بد



للبدن ان يلوح وللملك ان يفوح **نمات**  
 بوى ونحو ريشة نوريت بديع **بيت**  
 ستر والتدى ستر الغراب سناد **فدا** وهذا  
 يخفى الرقاب الهاطل **وجت** ان الامر  
 كما ذكره والحال على ما سطر فليذكر العبد على  
 قدر استعداده القليل بعض ما اطلع عليه  
 من فضله وكما له الاستلذخير الكلام باقل  
 ودل ومع هذا فقليل هذا كبر كالكمينا  
 والا كبر قليلك لا يقال له قليل **ودوي**  
 احط بخوارزم بالاسناد عن رسول الله صلى  
 الله عليه وآله ان الله تم جعل الاخى على ربه  
 طالب فضائل لا تحصى كثره فمن ذكر فضيلة  
 من فضائله مقرأ بها عفا الله له ما تقدم من  
 ذنبه وما تاخر ومن كتب فضيلة من فضائله  
 لم تنل الا كبره تستغفر له ما دام لتلك الكتابة

رسم ومن استمع فضيلة من فضائله عفا الله  
 له الذنوب التي اكتبها بالاستماع ومن نظر  
 الكتاب من فضائله عفا الله له الذنوب التي  
 اكتبها بالنظر ثم قال صلى الله عليه وآله والنظر  
 الى معبر على عبادة وذكر عبادة ولا يقبل  
 الله عز وجل ايمان عبده الا بولاية والبراءة  
 من اعذابه **فهذا** هو المقصد **فهذا** الفصول  
 فلكم **الفصل الثامن** في ذكر فضائله صلى الله  
 عليه وآله وسلم على سبيل الاجمال ان فضائله صلى  
 الله عليه وآله في الظهور والاسماء اركان الشريعة رابعة  
 النهار **ما** زلت في درجات المجد منقيا  
 تسوا ويمنى بك الفرعان من مصر **حتى** سرت  
 فلا تحفى على احد **الا** على احد لا يجل القراء  
 فذكر فضائله صلى الله عليه وآله جند وان كانت  
 من قيل يحصل الخاصل لكنه كما قال **الفايد**



**شعر** أعد ذكر نعمان اعدان ذكره هو لك  
 ما كربة يتنوع واذا كان الحال كذلك  
 فلتشرع فيما صدرنا فيه الفصل الاول وهو  
 ذكر فضائله عليه الصلوة والسلام على سبيل  
 الاجمال ونقول لنا في ذلك طرف اربعة **القول**  
 آية المباهلة وكفى بها دليلا واضحا وبرهانا  
 لا يجا على فضائله عليه الصلوة والسلام التي لم  
 يشارك فيها احدين الانبياء والاوصياء ما خلا  
 النبي صلى الله عليه وآله فانه تم جعل فيها نفس رسول  
 الله صلى الله عليه وآله نفس على عليه الصلوة  
 والسلام حيث قالتم وانفسنا والمراد بنفس على  
 عليه السلام كما نقله جمهور المفسرين فعلى عليه السلام  
 حينئذ نفس النبي صلى الله عليه وآله وليس المراد  
 الحقيقة اذا الاتحاد محال فحين المجاز فيجب  
 حمله على اقرب معانيه لما نقرر في الاصول وهو

المساواة له في جميع الوجوه المسكنة فيثبت  
 له عليه السلام حيث في جميع ما ثبت للرسول صلى  
 الله عليه وآله وسلم من الفضائل العلية و  
 العلية ما خلا النبوة لقوله لا ينبغي بعد من  
**الثاني** الحديث المشهور وهو حجة الميزة وقد  
 رواه الخاص والعام والمخالف والموافق و  
 هو قوله صلى الله عليه وآله انت مني بمنزلة هرون  
 من موسى الا انه لا ينبغي بعدك فانه يدل على ان كل  
 فضيلة ومنفعة يفتخر بها الى قيام الساعة من  
 الفضائل والكمالات التي كانت ثابتة للرسول  
 صلى الله عليه وآله فانها ثابتة له عليه السلام سوى  
 درجة النبوة اذ الاستثناء يقتضي العموم **الثالث**  
 ما رواه البيهقي في كتابه باسناده عن رسول الله  
 صلى الله عليه وآله انه قال من اراد ان يظفر الى آدم  
 في علمه والى نوح في تقواه والى ابراهيم في حلمه



والى موسى في هيبته والى عيسى في عبادته  
 في نظر الى علي بن ابي طالب ثبت له ما تفرق  
 بينهم من الفضل والكمال الذي هو المبدأ من  
 كل واحد منهم اذ خصص النوع بالذكر وان لم  
 يدل على بقية عماءه لذكر يدل على انه المراد  
 دون غيره والا لما كان في ذكره فائدة مجتهد  
 من انعم عليه بالعلم والخلق والعلو وجمع فيه  
 ما اقتست في الخلق والورى **٤** وليس الله  
 مستكبر ان يجمع العالم في واحد **الرابع** وبقره  
 ان يقال لا العقل واطبق الفتا ان الكمال  
 قتان علمي وعلمي والكمال العلمي افضل والكمال  
 لما تفرق في موضع ولا في الاصل والبقول صلى الله  
 عليه وآله في كونه اجزى من عبادته سبعين  
 سنة واول المؤمنين عليه افضل الصلوات و  
 اكمل التحينات بلغ الغاية ونجا من النهاية في

القوتين **والا الكمال العلمي** فوصل فيه الى حيث  
 قال النبي صلى الله عليه وآله في حقنا مدينة  
 العلم وعلى بابها رفاة الترمذي في صحيحه وهو  
 اشار الى ان الطريق والتبج الذي كان عليه  
 الرسول صلى الله عليه وآله لا يمكن ان يحصل  
 الا من جهة عليه الصلوة والسلام وقوله صلى الله  
 عليه وآله لا يمكن ان يحصل الا من جهة عليه  
 الصلوة والسلام وقوله صلى الله عليه وآله تمت  
 الحكمة على عشرة اجزاء فاعطى على تسعة والناس  
 جزوا واحدا على ما رواه احطب خوارزمي عن  
 عبد الله بن مسعود وقوله عليه الصلوة والسلام  
 في حق نفسه لو كفت العطاء ما ازددت يقينا  
 وهذا يدل على انه عليه الصلوة والسلام بلغ في  
 كمال العلم الى اقصى ما تبلغ اليه القوة البشرية  
 ولم يدع ممن عماء هذه الميزة وقوله عليه



الصلوة وتعلم لغتها وتجت على كون علم  
توحيث لا اضطربتم اضطراب الارضية  
في الطوبى البعيدة وذلك يدل على اختصاص  
بعلوم ليس في قوى غيره من الصحابة الوصول  
اليها وقوله على الصلوة وتعلم انها هنا علما  
جما لا اجده حلة وانما الى صدى وهو يدل  
على وصوله في العلم الى مرتبة لا يمكن لاحد من  
جميع المخلوقات من اللاتيك والبشر الوصول  
اليها سوى رسول الله صلى الله عليه واله لكونه  
نفسا آتيا بالاهل لانه نكرة في سياق النفي  
يفيد العموم **واما الحكم المسمى** وهو العبادات  
التي هي الصلوة والزكاة والصوم والحج والجهاد  
فقد اتى بها جميعها وبلغ الغاية في واحدة  
منها كما سيأتي ذلك في ذكر الفضائل التفصيلية  
من حيثها حيث ذكرنا الجهاد وقد نقل المورخون

ان مبارزة علي لم كانت اثنتين وسبعين  
مبارزة واحدة منها قال النبي صلى الله  
عليه واله في حقها المبارزة على حمز بن عبد  
المطلب افضل من عمل امتي الى يوم القيمة  
فانظر حينئذ ايها المتصرف في النظر اللبيب  
يرى الى هذه الفضيلة الغريبة الخفية التي  
هي موضع الفكرة والحجة وهو ان قمتما  
واحدا من اصل اثنتين وسبعين قمتما من اصل  
خمس اقسام من اصل قمتين افضل من عمل  
الامة والعام يدخل فيه العلم ايضا لانه  
عمل نفسي فيكون هذا القسم حينئذ يحكم  
قوله صلوات الله عليه وآله افضل من علوم  
جميع امته واعمالهم الى يوم القيمة ويبقى من  
الفضل والكمال الذي له عليه السلام احكام  
قمتما من الجهاد براسها غير العبادات الاربع



بكمالها وغير القم العمان هذا امر قد بلغ  
الغاية وتجاوز النهاية ولم يبق لثبات  
مقاله ولا للفكر مجال وهذا كان العلامة  
افضل المحققين يواجه نصير الذين قدس  
الله نفسه اذا ورد قبره الشريف للزيارة  
قال في زيارة السام عليك يا محمدا القد  
انما يعرفه الفضل من الناس فهو وما  
يعقلها الا العالمون فنجاز من انعم عليه  
صلى الله عليه بهذا الفضل الجسيم ذلك  
فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل  
العظيم والمحمد لله الذي خلقنا بولايته  
واكرمنا بمعرفته ومحبة **الفصل الثاني** في ذكر  
فضائله صلى الله عليه على سبيل القصار التي  
ظهرت للانام واشتهرت بين الخاص والعام  
لكثرتها وغزارتها لا يمكن ان يحيطها كتاب

الطريق

او

او ثبت على ما ذكره وخطاب ولكن لا  
يدرك كله لا يترك كله وحيث ان هذه  
الرسالة موضوعه على سبيل الاختصار  
محبة الاطالة والاكتفاء فلهذا  
الفضل على بلع شيرة من فضائله صلى الله عليه  
ونقول لفضائل التي له عليه الصلوة والسلام  
اما ان يكون ثابتة له قبل وجوده وخلقه او  
حال وصوله ولا ذرة او من بعد ذلك الى  
وقت وفاته او بعد حينه صلى الله عليه وحياته  
فالاقسام حينئذ اربعة **الاول** الفضائل الثابتة  
له قبل وجوده وخلقه وهي كثيرة الاول  
ما رواه الخطيب جوهر عن عبد الله بن  
سعود قال قال رسول الله صلى الله عليه  
والآله ان خلق الله تبارك وتعالى من نور  
عطر فقال الحمد لله فاحمى الله تعالى حمدي



عبد محمد عز في وجلا لي لولا عبدان اريد ان  
 ان اخلقها الى دار الدنيا ما خلقتك قال الله  
 فيكونان متي قال نعم يا آدم ارفع راسك  
 وانظر فرفع راسه فاذا مكتوب على العرش لا اله  
 الا الله محمد بنو الحجة وعلى مقيم الحج من عرف  
 حق علي نكي طاب ومن انكر حقه لعن وخاب  
 اقامت بعزتي ان ادخل النار من عصاه وان  
 اطاعني **ومنها** ما رواه اخطب بخوانم ايضا  
 عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه واله يا عبد الله انا في ملك  
 فقال يا محمد سل من ارسلنا قبلك من رسلنا  
 على ما بعثوا قال قلت على ما بعثوا قال على لا يترك  
 ولا يترك علي بن ابي طالب **ومنها** ما رواه  
 ايضا باسناده عن ابن عباس قال قال النبي  
 صلى الله عليه واله من الكلمات التي تلقاها

انتم بعزتي ان ادخل الجنة  
 اطاعوا ان عصاه

آدم

ادم من ربه فتاب عليه قال له بل بحق محمد و  
 علي وفاطمة والحسن والحسين لا ابت علي  
 فتاب عليه ومن كتاب المناقب قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه واله كسانا وعلى نوذا بين  
 يدي الله عز وجل من قبل ان يخلق ادم باقية  
 عند الفسنة فلما خلق الله ادم سلك له  
 النور في صلبه فلم يزل الله عز وجل يفتله  
 من صلبه لصلبته اقره صلب عبد المطلب  
 ثم اخبره من صلب عبد المطلب فقه قمين  
 قما في صلب عبد الله وقما في صلب رطاب  
 فعلى سنة وانا منه كبحي مدمر دمي فست  
 احب فيحيا احبه ومن ابغضه فيبغضه ابغضه  
**بيت** حسن الحضارة محبوب يظن به **و**  
 في النبوة حسن عزيز محبوب **الثاني** ما ثبت له  
 من الفضائل حال وجوده وولادته وولده



امير المؤمنين علي بن ابي طالب يوم الجمعة الثالث عشر من جرب  
سنة ثلثين من عام الفيل ولم يولد قبله ولا بعده  
مولود في بيت الله الحرام سواء اكراما لله من الله  
عزاسه واجلالا لمجده في التقويم **بقى** صاحب  
كتاب ثيثار المصطفى صلى الله عليه واله عن يزيد  
بن قصب قال كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب  
وفيه من بني عبد المطلب بازاء بيت الله الحرام  
اذ اقبلت فاطمة بنت اسد امير المؤمنين عليه السلام  
وكانت خالمة لا يمسها شئ فاحدها الطلق فقالت  
يا رب اني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل  
وكنت واني مصدقة بكلام جدى ابراهيم الخليل عليه  
واسمى البيت العتيق فبقي الذي في هذا البيت  
والمولود الذي في بطن الانثى اذ رت على ولادته  
قال يزيد بن قصب فرايت البيت قد اثنى من ظهوره  
ودخلت فاطمة فيه وغابت عن ابصارنا وصاد الى

خاكة فريما ان يفتح لنا قفل الباب فلم يفتح فلما  
ان ذلك من امر الله تعالى ثم خرجت في اليوم الرابع  
وعلى يدها امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام  
ثم قالت اني فضلت على من تقدمت من النساء لان  
اسم بنت مزاحم عديت الله سرا في موضع لا يحب  
الله شيئا ان يعبد فيه الا اضطرارا وان مزاحم بنت  
عمران هزرت النخلة اليابسة بيدها حتى اكلت  
منها نطبا جينا واني دخلت بيت الله الحرام  
فاكلت من ثمار الجنة واذ اقمنا فلما اركبت  
ان اخرج هتف بي هاتفت يا فاطمة سمي عليا فهو  
علي والله العلي الاعلى يقول شققت اسم من  
اسمى بآية باري ووقفته على غامض علي وهو  
يكسر الاصنام في يدي ويؤذن فؤاد ظهر بيني وبينك  
عني ويحدي فطوي لمزاجي والطاعة وفيل لمز  
ابنصنه وعصناه قالت فولدت عليا ورسول الله



صلى الله عليه واله ثلاثون سنة فاجد رسول الله  
صلى الله عليه واله جاسداً بيداً وقال لها اجعلي  
مهداً يقرب فراشي وكان صلى الله عليه واله يلى  
أكثر من بينه وكان بطهر عيلاً في مفت غنله ويعجبه  
اللبن عند شرب ويجري ممد عند فنه ويناعنه  
في قنطرة ويحمله على صدره فيقول هذا اخي و  
ولي فينا حري وصيني وخلقني وكفى وصيري  
ووصيتي ونج كرميتي وابيتي على وصيتي و  
كان يحمله على كفه دائماً ويظنون رجلاً يكره  
شعابها واوديتها **التمثل الثالث** الفضائل التي  
لها من بعد ثلاثة الرجين وفاة علي عليه السلام وهي  
شيان لأن الفضائل ما ان تكون خاصة للشخص  
باعتبار اثاره وافعاله واما ان لا يكون خلصة  
له بهذا الاعتبار بل باسباب خارجة عنه **فها هنا**  
**بابان** **في الفضائل المكتسبة من**

الفعل والاثار **وقد قيل** ان قول رسول الفضائل  
كلها نقانية كانت اوبديته كما قرى موضع  
اربعه العلم والعفة والجاعة والعدالة وامير  
المؤمنين عليه السلام بلغ في هذه الاصول الغاية  
وتجاوز النهاية **اما العلم** فوصل في الغاية الصو  
التي لم يترك احد من البشر سواء وسوى رسول الله صلى  
الله عليه واله وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم **واما العفة**  
فقد كان فيها الالة الكبرى والمثلة العظمى و  
يكفي في التنبيه على حاله فيها مطالعة كلامه  
في نهج البلاغة نحو كتابه الى عثمان بن حنيف الاصل  
عالمه بالجرة وقد بلغه انه وعي له ولينه قوم فاجاب  
الها وقوله فيه فانظر يا ابراهيم الى انقصة من هذا  
المعصم فينا البتة على القنطرة وما ابقيت يطيب  
وجوه فندمة الاوان لكل ما سقم انا ما يعتدي  
وبصناء بخد على الاوان انا سقم فداكفى من



دنياه بطريقه ومن طعمه بقرينه الا وانكم لا  
يقدرون على ذلك ولكن اعيونكم بورع واجهتها  
وتفتة وسداد وتوله صلى الله عليه فيه ولو ثبت  
لا هتبت الطريق الى صفى هذا العمل ولما  
هذا الفتح وفتاح هذا العز ولكن ههنا  
ان يقبلني هو اى ويقودني حتى الى غيرة الاطعمة  
ولعلنا نجازوا الهامة من لا طمع له في القصر  
ولا عهد له بالسبع افعان يقال امير المؤمنين  
ولا اثارهم في سكاره الدهر بخسوة العيش  
قوله عليه السلام فيه وايم الله يمينا استثنى فيها بمينة  
الله لا ارضى نفس رياءه يهش معناه الى القصر  
مطعوبا ويقنع بالملح ما دعا الى عزه ذلك سر كل امر  
عليه صلوة وهدم **لما اشعنا** فالحوض في ايمانها  
يجري مجرى ايضاح الواضحات وتقر بالبداهة  
فانه لا خلاف بين جميع المسلمين بعينهم ان عليه

كان اشجع الناس بعد رسول الله صلى الله  
عليه واله واعظمهم بلاء في الحرب تعجبت  
من حاله ما ذكره التمام وجعل رسول الله صلى  
الله عليه واله ضربة لعسكر بين يدى العامري يوم  
التخندق افضل من عمل امته الى يوم القيمة كما قلنا  
ونزل خير ثيل يوم بلد وسمع المسلمون كافة في  
هو يقول لا سكين لا ذوا الفقار ولا فتي الا  
واما ان ذلك من جزيات وقايه المشورة عند  
الخاص والغام التي حصلت في زمان النبي عليه صلوة  
والسلام وبعد في حرب الجبل والنهر وان والصغير  
**فمنه** الجواز حتى قال كان انطال المشركين  
اذا انظروا الى علي عليه السلام في الحرب عهد بعضهم  
الى بعض بما لجلته فتجاعة مشهورة عند جميع الناس  
حق طارت تضرب بها الامثال **لما العدا** فقد  
بلغ فيها عليه صلوة واتلم الغاية القصوى و



يكفينك في التنبه عليها كلمة في نهج الباطنة  
ايضا الاحنيه عقيل الذي يمكن عند احد  
اجباله منه وهو قوله عليه السلام والله لئن ابيت  
على حثك العبدان شهدا واجرا في الاغلال  
مصقدا الحب الى من الفى الله وسوله يوم  
القيمة ظالم البعض العباد او قاصبا للى  
من الحطام وكيف اظلم احد النفس بريح الى البلى  
فقولها ويطول في الثرى جلوهها والله لقد رآه  
عقيل لا وقد اسلم حتى استماحن من ربكم عطا  
وبات صبا نده شعث الالوان من فقرهم كانوا  
سودت وجوههم بالعظم ومخاود في موكدا و  
كبر على القول مزيدا فاصبقت اليه معنى فظن ان  
ابعد منى واتبع قيادة مفار قاطر يقي فاحيت له  
خدين ثم ادينها من حبه ليعبر بها ففصح صبح ذي  
دنت من انما وكاد ان يحرق من ميسها فقل

كلمة

تكلناك الثواكل يا عقيل ان من من جديد احافا  
انما لها للعبه وتجترى الى نار تجرها جبارها  
لعننه ايتى من الازى ولا ايتى من لظى والعجب  
من ذلك نظار قطرنا علفوفة في وعابها ومجونة  
سندتها كانا عجبنا بين جبار وفيها فقل له اصله  
ام زكوة ام صدقة فذلك محرم علينا اهل البيت  
فقال لا ذاك ولا ذاك ولكن هاهنا ههنا الهوى  
اعز به الله ايتى ليخذ عنى محبط ام نوحته  
ام نهج والله لو اعطيت الاقاليم السبعة بما تحث  
افلاكها على ان اعصى الله شعثا في غلة اسبغ حلب  
سعة ما فعله وان دنيا كره عندى لاهون من  
ونقز في فجرة تفتنها ما على ولعيم يمين  
ولقد لا يبقى غوز ما لله من سيات القتل وفتح  
الزلل ورسقين **فهذه** اصول الفضائل **وانا**  
فوعها الرجعة اليها المندرجة تحتها وجزيات

نقلت له



فضايلاه فغيرتنا هبة ولكننا لا بد ان نذكرها  
 شيئا يسيرا ليجعله الجمع ثم ذكر فضايلاه عليه السلام  
 بين الاصول والفروع والمطبوع والمسموع فمن  
 فضايلاه صلى الله عليه وآله ثناء وديق في الايمان  
 ولم يتدن من بشرا الحاهلية بخلاف غيره ومن شايير  
 الصحابة فان المسلمين اجمعوا على ان صلى الله عليه  
 لم يزل بالانظر في عين ولم يجد لضم قط بل هو  
 الذي تولى تكبير الانعام لما صعد على كفت النبوة  
 صلى الله عليه وآله **روى** احمد بن حنبل في مسنده  
 عن ابي هريرة عن علي عليه السلام قال انطلقت انا والنبوة  
 صلى الله عليه وآله حق ايتنا الكعبة فقال لي  
 رسول الله صلى الله عليه وآله احبب وصعد على  
 منكبي فذهبت لانهض به فزاري مني ضعفا فزل  
 وجلس لي النبي صلى الله عليه وآله وقال الصعد  
 على منكبي فصعدت على منكبيه وانهض به فزاري

اني اوشيت لك افق السماء حتى صعدت على  
 البيت وعلي صنم كبير من صنم نجعت اذا ولد عن  
 يمينه ومثاله وبين يدي ومن خلفه حتى اذا استمكت  
 منه قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله اقدف  
 فقدت بر ففكرت كما تنكر الفوارير ثم زلت وانطلقت  
 انا ورسول الله صلى الله عليه وآله فسبق حتى تواريا  
 بالبيوت خشيته ان يلقانا احدهما **وقال يعقوب**  
**الشعراء في هذا المعنى** وقد قيل له امدح عليا  
 عليه السلام قيل له قال في علي مدحا . بضا نطفوا  
 موصدا قلبك هل امدح في فضله . خاذوا  
 اللجج ان عبد النبي المصطفى قالنا . لكمة  
 المعراج لما صعد وضع الله على ظهره يداه . فارأى  
 القلب ان قد برده وعلى واضع رجله لي . بمكان  
 وضع الله به فانظر ايها النصف الفطن الى خاله  
 هذا الرجل المجهول القليل فعدت المسلمين واذكرا



من عدم اشتراكه بالله طرفة عين وانتاع  
فوق كفت النبي صلى الله عليه وآله وعند  
عزم من العقلاء والاذكياء من أمة محمد  
صلى الله عليه وآله ما قلناه من علوم فيه حتى  
عبدوه فقالوا بالوحيته من عظم ما شاهدوا  
منه صلى الله عليه من الآثار والأفعال التي لم  
تضد من برفج من إعطاء هذه المزية و  
جاء هذه المنزلة **ومن كتاب** سند أحمد بن  
حبدة عن عفيف الكندي قال كنا ناجر أفند  
الحج فابتاع العباس بن عبد المطلب لأبناح من شيا  
كان ناجر أفند في الغد بنى إذ خرج رجل من  
من جاء قريب منه فطوى إلى النمر فلما راها أفندالت  
قام يصلي ثم خرجت امرأة من الخباء الذي خرج  
الجار منه فقالت خلف فضأت ثم خرج غلام حين  
راهق الحلم من ذلك الخباء فقام معه فضلت

للعباس

للعباس من هذا يا عباس قال لهذا محمد بن  
عبدة بن أبي قتلت من هذه المرأة قال  
أمرته خديجة بنت خويلد فقلت من هذا الفتي  
قال علي بن أبي طالب ابن عمي فقلت وما هذا  
الذي صنعت قال يصلي وهو يزعم أنه بنى ولم يتبعه  
على أمره إلا أمرائه وابن عمه هذا الفتي **ومن كتاب**  
صلى الله عليه أخباره بالمعنيات ولم يحمد  
لأحد من أمة محمد صلوات الله عليه وآله ذلك  
وهو في مواضع كثيرة متعددة منها أخباره بعم  
بغداد ومالك بن العيص وذكر أخواتهم وأحد  
المقول منهم **ومن** الشيخ الأعظم خاتم المجتهدين  
جمال الدين الحسن بن المطهر قدس الله نفسه عن  
والده الشيخ العبد سعيد الدين رحمه الله و  
كان ذلك بسبب سلامة أهل الحلة والكوفة  
والشهداء الذين صلوات الله وسلامه على



سرفخسنا من القتل لاننا وصل السلطان  
هنا كوا الى بغداد وقبل ان يفتحها هرب اهل  
الحلة الى البطح الا القليل وكان ممن غلب  
والذي رحمه الله والسيد محمد الدين بن طاهر و  
الفيصل بن ابي العز فاجمع رايهم على كتابة السلطان  
بانهم مطيعون داخلون تحت الايالة وانفذوا  
بريختنا اجمعيا فانفذ السلطان اليهم قولا فزانا  
مع شخصين وقال لهما ان كانت قلوبكم كما وعدت  
به كتبتم بحضرة من الشياخاء الرسول ان الامير ان  
فخاؤا لعدم معرفتهم بما ينتهي الحال اليه فقال  
والذي رحمه الله ان حجت وحدي كفى فالانعم  
فاصعدهم ما فلي احضرين بدير وكان ذلك  
قبل فتح بغداد وقبل قتل الخليفة قال له السلطان  
كيف قد رمت علي كما تبقى والحضور عندي قبل  
ان تغلبون ما ينتهي اليه امره وارضاهكم

وكيف

وكيف تاملون ان صالحني ورحلت عنه فقال له  
والذي انا اقدمنا على ذلك انا روي اعز الامنا  
على ربي طالعنا لم انه قال في بعض خطبه  
الزهد ويا اهل الدنيا ما الزهد ارض ذات اكل  
يتد فيها البنان ويكثر فيها السكان تجدها  
بنو العرب سوطنا ولزخرفهم سكا تكون لهم ولا  
لهو ولعب يكون بها الجور الجابر والحيف المحيف  
والايمه العجزة والعز الفسقة والوزراء الخونة  
يخدعون ابناء فارس والروم لا ياترون بينهم معروفا  
اذا عرفوه فلا يثبتون عن منكر اذا انكروا يكتفي بها  
منهم بالرجال والنساء بالنساء فغند ذلك العثم  
الغريم والكبراء الطويل والويل والعويل لاهل الزهد  
من سطوات الترك وما هم الترك قوم صغار الخد  
وجوههم كالبحان المطرقة لئلا يسميهم الحديد حديد  
يقدمهم ملكا باق من تحت بقاء ملكهم محجور



الصوت قوى الصلوة على الهمة لا يمر بمدينة  
الافتحها ولا ترفع عليه زاية الا نكسها الويل  
الويل لمن اواء فلا يزال كذلك حتى يظفر فلما وصف  
لنا ذلك ووجدنا الصفات فيكم رجونا كفقصناك  
فطيب قلوبهم وكتب لهم فرمانا باسم والدي رحمه الله  
بطيب قلوب اهل الحلة واعمالها **ومنها** ان رجلا  
جاء الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين  
ان صريحت بوادى القرى فرأيت خالد بن عرفطة  
قد مات فاستغفر له فقال عليه السلام ان لم يميت فلا  
يموت حتى يقود جيش ضلالة صاحب ليرة جيب  
بن حماد فقام رجل من تحت المنبر فقال يا امير المؤمنين  
انك شيعتي وانى لك المحب فقال ومن انت فقال  
انا جيب بن حماد فقال عليه السلام اياك ان يحمله و  
لتحمله فتدخل بها من هذا الباب واومى بيده الى  
باب الفيل فلما مضى امير المؤمنين عليه السلام ومضى

الحسن

الحسن ان من بعده وكان من امر الحسين عليه السلام  
ما كان بعث ابن زياد بعين سعد الى الحسين وجعل  
خالد بن عرفطة على مقدمته وجيب بن حماد  
صاحب رايته فزار بها حتى دخل المسجد من باب الفيل  
**ومنها** اخبار عن قتيل في هذه التربة صلى الله  
عليه واله فقال المختصين هذه من هذه ووضع  
يد على راسه وبجته **ومنها** اخبار عن صلى الله عليه  
بصلب سيم النمار وطعن بحجر غائر عشرة على  
باب ارم وبن حبيب واراها النخلة التي صلب على  
جذعها فكان سيم يات بها ويصلي عندها ويقول  
لعمر بن حريث اني مجاورك فاحسن جوارى فضليه  
عبد الله بن زياد وطعن بحجر **ومنها** انه خرج  
ذات ليلة من مسجد الكوفة متوجها الى داره  
وقدم في هزيع من الليل وفي خدمته كيسان بن زياد  
وكان من خناك شيعة ومحبيه فوصل في الطريق

الجباب رجل تلو القرآن في ذلك الوقت و  
يقراء قوله تعالى آمن هو فانت انا الذي  
وقايما يحذر الاخرة ويحور حبه قل هذه  
يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يذكر  
اولوا الابواب بصوت يحيى حزين فاستحسن  
كميل ذلك في باطنه واعجبه حال الرجل من غير  
ان يقول شيئا فالتفت اليه صلى الله عليه وقال  
يا كميل لا تعجبنا طمطنة الرجل انه من اهل النار  
وسايتنا فيما بعد فيخرجكم كميل المكاشفة له على افي  
باطنه وللهامدة للرجل بالنار مع كونه في تلك  
الحالة المحزنة ظاهرا وفي ذلك الوقت فكك كميل  
متعجبا متفكرا في هذا الامر ومضى على هذا  
مدى متطاولة الى ان آل حال الخوارج الى ما آل  
وقال لهم امير المؤمنين عليه السلام وكانوا يحفظون  
القرآن كما انزلها لفتى امير المؤمنين عليه السلام

الى كميل بن زياد وهو واقف بين يديه والسيف  
في يده صلى الله عليه يقطرد ما وورث اوثاك  
الفجرة الكفرة محلفة على الارض فوضع راس  
السيف على راس من تلك الرؤوس وحركه وقال  
يا كميل آمن هو فانت انا الذي لا يعلمون انما يذكر  
التي الذي كان يقرا في تلك الليلة فاعجبوا  
حاله واستحسنه فقبل كميل قد صبر واستغفر  
الله فضلى الله على مجبول القدر **واعلم ان** في  
هذه الفتى الشريفة لالة على سببين احدهما  
علو شأنه وارتفاع محله ومكانه واتصاله بفتى  
الشريفة الطاهرة بعالم الغيب اطلاقها على  
ما به ولجأها بذلك والاخر ان في عبادة  
الفتى لالة لالة والبرامة من اعداء **روى**  
الخوارزمي في مناقبه عن النبي صلى الله عليه وآله  
ان قال يا علي لو ان عبادا عبد الله عز وجل مثل

لا ينفعهم من العباد  
ولو



ما قام نوح في قومه وكان له مثل جيل احدثها  
 فانفق في سبيل الله ثغارا وجمع الف عام على قدميه  
 ثم قتل بنو الصفا والمروة مظلوما ولم يوالك يا  
 لم يشتم راحة الجنة ولم يدخلها وصدى هذا  
 قوله تعالى وقد منا الى اعمالوا من عمل نجفنا  
 هباء منثورا وقوله ثم قل هل ننبئكم بالآخرين  
 اعمالا الذين يصل سعيهم في الحياة الدنيا وهم  
 يحسبون انهم يحسنون صنعا وقوله ثم وجوه يشهد  
 خاشعة طائفة ناصبة فضلى نار اخامية فضلى الله  
 على من بولانيه يحصل الايمان ومحبة والبراءة  
 من اعداء يقبل العار بالاركان **منها** ما روى  
 عن صلى الله عليه وآله انه لما توجه الى صيفى فركب  
 معارية فوصل الى كربلاء وقت عليه السلام حاجة  
 من العسكر انهم سرعيا وشمالا فافاد الله من  
 نكابهم ووضع سبيله وبكى كجاء طويلا فقتله يا امير

ما هذا

ما هذا الموضع ومن هو لاء فقا صلى الله عليه  
 هذه كربلاء يقتل في ذمة من آل محمد ظلوا وعدنا  
 ويقتل معهم قوم يدخلون الجنة بعجز جناب ثم  
 صار صلى الله عليه وكان الناس لا يعرفون تاويل  
 ما قال حتى كان من امر الحسين عليه السلام ما كان  
 والاخبار الواردة في هذا المعنى كثيرة **ومن فضائله**  
 صلى الله عليه في الكرم والسخاء والجود والعطا  
 ان يبلغ في هذه الصفة ما لم يبلغ احد جاد حق  
 بنفسه والجود بالفسر اقصى على الجود **وقد روى ابو عبد**  
**الله** الخدرى قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه  
 واله الى الفاروقات على عليه الصلوة والسلام  
 على فراس رسول الله صلى الله عليه وآله اوحى الله  
 عز وجل الى جبرئيل وسكايل ان قد اخيت بينكما  
 وجعلت عمر احدكما اطول من الآخر فايكما يودت  
 صاحبه بالحياة مكللا اختارا واجبا الحياة فارعى

عز وجل اليها افلا كنت تامل على بن ابي طالب  
 آتيت بينه وبين محمد بنات على فرسه يعني بفتك  
 اهبطا الى الارض فاحفظاه من عدوه فكأ  
 جبريل عند راسه وميكائيل عند رجليه وجريل  
 ينادي من مثلك ينج من مثلك يا بن ابي طالب  
 يا هو الله رب الملائكة وانت الله عز وجل في حقه  
 ومن الناس من يثري نفسه ابتغاء مرضات الله والله  
 روفق بالعباد **وروي عن محمد بن** في تفسيره عن ابي  
 ذر الغفاري قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه  
 وآله صلوة الظهر فقال سائل في المسجد فلم يعطه  
 احدينا فرفع السائل يده الى السماء وقال اللهم اسئد  
 اوسالت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله  
 فلم يعطني احدينا وكان امير المؤمنين علي عليه  
 الصلوة وسلم ناكها فاموا اليه بخضره الصخر  
 وكان يختم فيها فا قبل السائل حتى اخذ الخاتم من

خضر والنبي صلى الله عليه وآله بشاهده فلما  
 فرغ من صلوة ورفع راسه الى السماء وقال اللهم اني  
 سالك فقال لي لرح لي صدري وبسر لي امره و  
 احلل عفتي من لئالي يفتنه واتولي واجعل لي ذري  
 من اهلي هارون اخي اسئد به اني واشكر في امره  
 اللهم فانزلت عليه قرانا ناطقا مستدع صدك  
 يا خيك ويجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليك كما  
 باياتنا اللهم انا محمد بنيتك وصديقك اللهم فاسرح  
 لي صدرك وبسر لي امره واجعل لي ذري من اهلي  
 عليا اخي اسئد به ظهري قال ابو ذر فاستم رسول  
 الله صلى الله عليه وآله الكلام حتى ثلث مبرئيل  
 عايتهم من عند الله تعا فتا انا محمد اقرأ قال وما  
 اقرأ قال اقرأ انا وليكم الله وسوله والذين آمنوا  
 الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون  
 وهم وك ان امير المؤمنين عليا عليه الصلوة والسلام



دخل مكة في بعض حوائج فوجد اعرابيا متعلقا بآب  
الكعبة وهو يقول يا من لا يحوي مكان بلا كيفية  
كان انزل الاعداء اربعة آلاف درهم قال فقدم  
اليه امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام وقال  
ما تقول يا اعرابي فقال الاعداء بمن انت قال انا على  
بن علي طالب الاعداء انت والله خالق قال  
عليه الصلوة والسلام سل يا اعرابي قال اريد الف  
درهم للصدقات والفقير درهم اقضاهما ديني ولفك  
درهم اشتري به دارا والفقير درهم اقمش بها قال  
عليه السلام انصفت بها يا اعرابي اذ اخذت من  
مكة فسل عن دار عتبة الرسول صلى الله عليه وآله  
قام الاعداء اسبوعا وخرج في طلب امير المؤمنين عليه  
عليه الصلوة والسلام الى المدينة ونادى من يدعني على  
دار امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام الى المدينة  
فليفك الحسين عليه السلام فقال انا اؤدلك على دار

امير المؤمنين فقال له الاعداء يا من ابولك قال امير  
المؤمنين علي بن ابي طالب قال من امان قال فاطمة  
الزهراء سيدة فناء العالمين قال من حدثك  
قال رسول الله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال من  
حدثك قال خديجة بنت خويلد قال من اخوك قال  
ابو محمد الحسن بن علي قال اخذت الدنيا بطرفها اش  
اليه امير المؤمنين عليه السلام لم يقتل له ان الاعداء ضاحك  
الزمان بمكة على الباب فدخل الحسين عليه السلام فقال  
يا اعرابي بالباب يزعم انضاج ضمان بمكة قال  
فخرج علي لم يطلب سلمان الفارسي رضي الله عنه عليه  
فقال يا سلمان اعرض الحديقة التي عندها رسول الله  
صلى الله عليه وآله على التجاره فدخل سلمان العون  
وعرض الحديقة فباعها باثنى عشر الف درهم واليه  
احضر المال واحضر الاعداء فاعطاء اربعة آلاف  
درهم واربعين درهما للنفقة وموقع الحضر الافتراء

المدينة فاجتمعوا اليه والداهم مصوبة بين يديه  
فجعل عليه السلام يقبض قبضة فيعطى رجلا رجلا  
حتى لم يبق له درهم واحد منها ودخل منزله فماتت  
فاطمة عليها السلام ابنة عمي بعثت بحديقة لتي  
غرسها لك رسول الله والديت قال نعم يجز منها  
عاجلا واجلا قالت له اجز الله في مشاك ثم  
قالت انا جارية وابناى جابعان ولا اشك انك  
منا فخرج صلى الله عليه ليقترض شيئا يخرج به على  
عبياله فجاء رسول الله صلى الله عليه واله وقال  
يا فاطمة ابن عمي فقالت اخرج يا رسول الله  
فقال صلوات الله عليه واله ها انا هذه الدار  
فاذا جاء ابن عمي فتولى البيعة لكم بها طعنا ما  
يخرج صلى الله عليه واله فجاء على عليه الصلوة  
والسلام وقال جاء ابن عمي فاني اجدر ان يحيط به قال  
نعم وناولته الدار وكانت سبعة دراهم هجرية

وذكرت له نافلة صلى الله عليه واله فقال يا  
قومي معي فاني السوق واذا انما برجل واقفت وهو  
يقول من يقتض الوفاء على فقال يا بني تعطيه  
الدراهم قال بلى والله يا ابنة فاعطاء عليه السلام  
الدراهم ومضى الى باب رجل يستقرض منه شيئا  
فلقيه اعرابي ومعه ناقة فقال اشتريه هذه الناقة  
قال ليس معي منها قال فاني انظر لك به قال كم يا  
اعرابي قال باء درهم قال عليه السلام خذها  
يا حسن فخذها ومضى على السلام فليقه اعرابي اخر  
فقال يا علي اتبع الناقة قال عليه السلام ما صنعت بها  
قال الغرة عليها اول غرة بغرة بها ابن عمك قالت  
عليه السلام ان قبلتها فهو لك بلا من قال معي منها  
فبكتم اشتريتها قال ما به درهم قال لا اعرابي فلك  
سبعون ومائة درهم قال عليه السلام خذها يا حسن  
وسلم الناقة اليه والمائة للاعرابي الذي باعها الناقة



والسبعون لنا اخذ منها شيئا فاخذ الحسن  
الذاهم وسلم الناقة قال علي لم فضيت للبلد  
الاعرابي الذي ابغى من الناقة لا عطية القوم  
رسول الله صلى الله عليه وآله في كان لم ان فيه  
قبل ذلك علي فارعة الطريق فلما نظر الى الله  
عليه وآله في كان لم اراه قبل ذلك بغيره وقال  
يا ابا الحسن اطلب الاعرابي الذي باعك الناقة  
لو فبرئ منها فقلت اي والله فذاك ابي وامر فقال  
يا ابا الحسن الذي باعك الناقة جبريل والذي  
استراه منك والناقة من نوق الجنة الذاهم  
من عند رب العالمين الملى الوقى **فذكر** القبا  
وعنه من القسرين ان الحسن الحسين عليهما السلام  
مرضا فناداهما جبريل رسول الله صلى الله عليه وآله  
فصاحا فناداهما جبريل فقالوا يا ابا الحسن لو  
نذرت لولديك نذرا فقال علي صلوة والسلام

صالح

ان برا

ان برا ولد اى مما بها صحت ثلثة ايام شكرا  
لله تعالى وقالت فاطمة عليها سلام الله  
ذلك وقالت جارية بها فضا ان برا سبى  
فما بها صحت ثلثة ايام شكر الله تعالى قالت  
الغافية وليس عند آل محمد لا قليل ولا كثير  
فاجر علي عليه الصلوة والسلام فنه ليلة الى  
الصبح لقي تحلا بئى من عير اتي بالمتك  
فقات فاطمة صلوات الله عليها الى ثلثة و  
طخته وخبرته خمسة اقراص لكل واحد منهم  
قوس صلى امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام  
المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اتي  
المتك فوضع الطعام بين يديه فجاء مسكين  
فوقف الباب وقال سلام عليكم يا اهل البيت  
محمد وسكين بن سكين المسلمين اطعموني ما طعمكم  
الله من هو ايد الجنة فسمعت عليا سلام فقات

عز وجل

اعطوه حصتي ففالت فاطمة عليها السلام و  
 الباكون كذلك فاعطوه الطعام وذكروا  
 يومهم وليلتهم لمزيد وقوا الآل الماء الفتراح  
 فلما كان في اليوم الثاني طخت فاطمة لنا آخر  
 واخيرة واتي امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام  
 من صلوة المغرب مع رسول الله صلوات الله  
 عليه وآله ووضع الطعام بين يديه فانام بتيه  
 فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد يتيم من ايام  
 المهاجرين استشهد والدي يوم العقيقة اطعموني  
 اطعمكم الله على مويد الجنة فسمع علي فاطمة  
 عليها السلام فاعطوه الطعام ويكثروا يومين  
 وليتين لم يذوقوا الآل الماء فلما كان اليوم  
 الثالث قامت فاطمة سلام الله عليها الى الله  
 الباقي فطخت واخيرة وصلى علي عليه السلام مع  
 النبي صلى الله عليه وآله المغرب ثم اتى المتراب

فوضع الطعام بين يديه جاء اسير فوقف بالباب  
 وقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد ناسرتنا  
 ولا تطعمونا اطعموني فاني اسير محمد اطعمكم  
 الله من مويد الجنة فسمع علي الصلوة والسلام  
 فآثره واثروا معه ويكثروا ثلثة ايام بليا ليها  
 لم يذوقوا شيئا الا الماء فلما كان اليوم الرابع  
 وقد وفوا ثقتهم اخذ امير المؤمنين علي عليه  
 الصلوة والسلام الحسن بيده اليمنى والحسين  
 عليها السلام بيده اليسرى واقبل بحوزة رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وهم يرتعون كالفرارح من  
 شدة الجوع فلما بصر بهم النبي صلوات الله  
 وآله قال يا ابا الحسن ما اسد ما يؤون ما ارى  
 بكرا انطلق بنا الى ابنتي فاطمة فانطلقوا اليها و  
 هي محرابها نضلى وقد لصق بطنها بظهرها من  
 شدة الجوع فلما راها النبي صلى الله عليه وآله



قالوا غوثنا يا الله يا اهل بيت محمد متوزجنا  
فهو جبرئيل عليه السلام فقال خذنا معها هناك  
الله تعالى في اهل بيتك قال وما آخذ يا جبرئيل  
فاقرأه كل في على الانسان النورية **في فضائله**  
صلى الله عليه وآله في الزهد والعبادة والجهاد  
واما زهد عليه الصلاة والسلام فقد اجتمع لنا  
كافة على انه عليه السلام كان زهد اهل الدنيا  
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله واكثرهم  
تركوا الدنيا لنا **الله** الخوازمي في  
مناقبه عن عثمان بن ياسر انه قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وآله يقول يا اهل ان الله تعالى  
نبيك بينة لم يزل العباد بينة هي احب اليه  
منها زهدك في الدنيا وبغضك لها **في** قال  
عمر بن عبد العزيز ما علمنا ان احدا كان في هذه  
الامة بعد النبي صلى الله عليه وآله ازهد من علي

بن ابي طالب عليه السلام مروي عن سعيد بن  
عقيلة قال دخلت على علي بن ابي طالب عليه السلام  
فوجدته جالساً وبين يديه انا وفيه ابن ابي رباح  
حوضه وفي يده رحيقاً في قنار الشهد  
في وجهه وهو كبره يدع ويطرح فيه فقال  
اذن فاصب من طعامنا هذا فقلت اي طعام  
فقال علي لم سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وآله يقول من ساعد الصيام عن طعام لبث شهية  
كان حقا على الله تعالى ان يطعمه من طعام الجنة  
وليعفيه من شرابها قال لفضته وهي بقرية  
منه قايمة وبها يا فضة لا تستعين الله في هذا  
الشيخ نحل هذا الطعام من الخالة التي فيه  
قالت قد تقدم اليها ان لا نحل له طعاما قال  
ما قلت لها فاحذره فقال يا بني واجي من لم نحل  
له طعام ولم يشبع من جبال البرزخ ايام حتى

فبصته الله عز وجل **عن** عن عدي بن ثابت  
قال قال علي بن أبي طالب عليه السلام بقالودج قال  
ان يأكل منه فقال لي لم يأكل منه رسول الله  
صلى الله عليه وآله لا أحب ان يأكل منه وكان  
عليه الصلوة والسلام يجعل جريش الشعير في وعاء  
ويختم عليه ففيل له في ذلك فقال عليه السلام اخا  
هذين الولدين ان يجعل في شئ من زيت او  
سم فانه يظن انها المصنف الى شدة زهده  
فقا عليه الصلوة والسلام فان اراده الحديث  
وقوله من منع نفسه من طعام يشبهه دليل على  
رضاه بطعمه وكونه عنده طعاما مستهيا يري عيب  
فيه من يراه وماذا ان لا يصلي الله عليه لا يشك  
الا لا يمكن من الاطعمة اللذينة والانواع  
الطيبة ولكنه اقتدى برسول الله صلى الله عليه  
وآله فبصته الله عز وجل على حسنة المآكل بخشنة

الملبس فصار ذلك له ملكة وطبيعة تاسيا برسل  
الله صلى الله عليه وآله ووجاء ما عند الله و  
اشقنا لا با الله ومن عرف ما يطلبه ان عليه  
ما يبذلها اخاديب من ذكر ان يتغلبها  
عن الثواب يلعبها على ان يراد هذا ما كره **والملبس**  
فقد روى عن عبد الله بن الهذيل انه قال رايت  
علي بن علي عليه الصلوة والسلام قميصا ثوبا اذا مده  
بلغ النقرة فاذا ارسله كان مع نصف الزنا ع  
ويخرج يوما الى السوق ومعه سيف ليعرف فقال من  
يشترى من هذا السيف فوالذي فلو الحجة لظالما  
كفنت بالكرب عن بعد رسول الله صلى الله عليه وآله  
ولو كان في قميص ما بعده ويخرج يوما عليه الصلوة  
والسلام وعليه ازار مرقع ففيل له في ذلك فقالت  
يجمع له القلب ويصير المؤمن اذا اراد على واشترى  
يوم او من خليطين فيخترقها فيها فاخذ واحدا



وليس هو الآخر فرأى في كمد طولاً عن أصابعه  
 فقطع وقال عليه الصلوة وسلم والله لقد نكت  
 مد عني هذه حتى استحييت من رافعيها ولقد  
 قال لي قائل لا مبتدئها يا أمير المؤمنين فقلت  
 اعز عني عند الصباح يحمد القوم السرى فهذا  
 هو لبه صلى الله عليه وآله ذلك أكله مع كونه تلك  
 الدنيا والآخرة فلا تصرف في العالم بأن يخلع  
 ثارة ويلبس آخرى صلى الله على محمد وآله **واما عباد**  
 فمن المعلوم البين عند كل أحد أنه عليه السلام كان  
 أعبد أهل زمانه ومنه تعلم الناس صلوة الليك  
 والادعية المأثورة وكان إذا توجه إلى الله تعالى  
 في صلوة توجه بكلية وانقطع نظره عن الدنيا  
 وما فيها حتى لا يبقى يدرك الالم لأنهم كانوا إذا  
 أرادوا الخروج الحديد والكتاب من حبة الشريف  
 تركوا حتى يصلوا فإذا استغفروا بالصلوة وأقبلوا على

الله

الله تعالى أخرجوا الحديد من جبهه ولم يحش إلا  
 فقلت يا خسر لم يترك صلوة الليل قط حتى  
 ليلة الهري وكان عليه الصلوة والسلام يومياً في  
 صفتين مستغلاً بالحرب والقتال وهو مع ذلك  
 بين الصغين يرايت الشمس فقال له ابن عباس يا أمير المؤمنين  
 ما هذا الغفلة لعل الصلوة والسلام انظر الزوال  
 حتى يصلي فقال له ابن عباس وهل هذا وقت صلوة  
 ان عندنا السغفلة بالقتال عن الصلوة فقال عليه  
 الصلوة وسلم فعلى ما فتأثم إنا فتأثمهم على  
 الصلوة **وقد قال** يعني ويشرب لا تلهي شئ  
 عن البهيم ولا يلهو عن الكاس الطاعة تكون  
 تكون من فعل الصلوة فهذا أفضل الناس فجد  
 جلال من أعطاه هذه العتدة **واما جهادة** عليه  
 الصلوة والسلام فهو أظهر من الشرف وأسمى من امر  
 لأنه لا خلاف بين المسلمين كافة أن الدنيا إنما تمهد

قواعد وثبتت اركانها ببقية صلى الله عليه  
لم يسبقه في ذلك سابق ولا تحته لاحق كان رايط  
الجاش قوى لباس سيف الله وكاسف الكور عن  
وجه رسول الله تعجب الملائكة من حمالة على المكيين  
وابتلى بجهاد الكفار والمطارقين والقاسطين  
والناكثين **روى احمد بن حنبل** في مسنده قال كان  
رسول الله صلى الله عليه واله يبعث بالراية جبريل  
عن يمينه وميكائيل عن شماله لا يفرق حتى يفتح له  
**وقال الواحد** قال ان عليا عليه الصلوة والسلام  
والعباس وطلحة افخر وافقوا طلحة انا صاحب البيت  
بيدي مفتاحه وقال العباس انا صاحب القاية  
والقائم عليها فقال علي عليه الصلوة والسلام  
لا ادري ما تقولان لقد صليت ستين سنة قبل الناس  
وانا صاحب الجهاد **قال ترمذي** اجمعتم سقاية  
الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم

الآخر يجاهد في سبيل الله الى قوله اجر عظيم  
فضدق الله عز وجل عليا عليه الصلوة والسلام  
في دعواه وشهد له بالايمان والمهاجرة والجهاد  
وقد كاه فوضع قدته بما انزله فيه واعلاه وكمل له  
من المزايا التي لم يعطها احدا مناه **قال** موافق حجا  
ومواظف جدد واجتهاده **وقال** ما كان مع رسول الله  
صلوات الله عليه واله **وقال** ما نوله على انفراد  
**الاحمر** وهو الغزاة التي كانت ايام رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اقلية لا تتحمل ذكرها هذه السلسلة  
المختصرة ولكن تذكر منها احسن غزوات من شاهدها  
واعلاها ومن اعظمها واقرها **الاول** غزاة بدر  
وبدر اسم موضع بين مكة وبين المدينة وكانت الواقعة  
عنده وهذه الغزاة هي الداهية العظمى التي هزمت  
قوى الشرك وقذفت طوائفه في قلب الهلاك و  
دوخت مردة الكفار وسقمتهم كاسات البوار وهو



اول حرب كان به الامتحان و اراد فترق من المسلمين  
 الاخر عن النبي صلى الله عليه وآله فخرج منهم منها  
 وكرهتهم لها على ما نطق به القرآن حيث يقول  
 جل الله كما اخرجك من بيتك بالحق وان فريقا  
 من المؤمنين لكارهون مجاهد لوزك في الحق بعد  
 فابتن كما فانا فوزك الموت ومن ينظر من موتها  
 اليوم الذي لم يات الدهر بمثلها وكان فضل الله  
 في من احسن فضله اذ انزل فيه الملائكة الكرام  
 لنصره و نوله تفضيلا له على جميع رسله وعلى علي صلوة  
 وان لم يات تلك الملائكة فمات بعد الاسد العظام  
 فعله وصعد تلك الحرب العوان ينصب على الاعداء  
 اضباب الخباب وبه نار سطور تتعرق  
 النار في ذيق الفضا وجرله وهذه الغزاة كانت  
 على راس ثمانية عشر شهرا من قدومه صلى الله عليه وآله  
 المدينة وعمر على علي الصلوة واتلم سبع وعشرون

سنة وكانت من جملة جزها ان المسلمين حضروا  
 بدر امصرون على القتال وعصم بن بكير الانصاري  
 والابطال والمعد والرجال والمسلمون اذ ذاك  
 نفر يبر صغيف كما قال الله تعالى ولقد نصركم  
 الله ببدر وانتم اذله بعضهم سمعت عليا عليه الصلوة  
 وانت يقول لقت حضرة ابدا او فانا فارس الا  
 المقداد بن الاسود ولقد كنا ليلتبدد وما فانا الا  
 من نام سوى رسول الله صلى الله عليه وآله فانه كان  
 في اصل شجرة يدعوا ويصلي حتى الصباح **وقد**  
 انما اصبح الناس يوم بدر اصطفت قريش لما بها  
 عقبته ببيعة واخوة سبته وابنه الوليد فادى  
 عقبته رسول الله صلى الله عليه وآله يا محمد اخرج اينا  
 اكفأ من قريش ببدر اليهم ثلثة من شتات الانصاري  
 فمنهم النبي صلى الله عليه وآله وقال لهم ان القوم  
 دعوا الاكفأ منهم ثم امر عليا عليه الصلوة وسلم

بالبر والهم وبعث مع حمزة بن عبد المطلب  
وعبيدة بن الحارث رحمهما الله فلما اصطفوا  
قال شركوا فرب من انتم فانتبوا اليهم فقالوا اكفأ  
كلام وثبت بينهم الحرب فوقف على علي لم يلبثا  
فبارزه الوليد بن عتبة وكان شجاعا جريئا فاختلعا  
ضربتين فاحطت ضربة الوليد وانقضى بكده  
السري ضربة امير المؤمنين عليه السلام فابانها  
فروى انه عليه السلام كان يدكر دبا وقتله الوليد  
فقال في حديثه كافي انظر الى وميض خاتم نبوة  
شماله ثم ضربة اخرى وضربته فزيت به  
دعاس خلوق فغلت انه قريب عهد بعمر ثم بارزه  
العاص بن سعيد العاص بعد ان اعجم عند الناس لانه  
كان هولا عظيما فقتله قال عمر بن الخطاب  
مريت بالعاص بن سعيد يوم يديه فرائيه بجحش للقتال  
كما بجحش النور بعينه فاذا استدقاء فدار بدا كالوزغ

نفسه وودعت عنه فقال له ابن ابى الخطاب  
فقال له علي عليه السلام دعه وحذركم في البيت يا ابن  
العاص قال استعمر فاختلعا ضربا موارث من مكان  
حق قتله علي عليه السلام اذا التكتد موضع فخذه  
بين من يكي من ثيابا ثم رزاليه خطلة بن ابي غياث  
فلما اذا من ضرب امير المؤمنين عليه السلام والتام  
ضربة بالسيف سال عبيدة ولما لم الارض قبلا  
ثم رزاليه طعينة بن عدي فقتله ثم رزاليه نوسل  
بن خويلد وكان من بني اطيح فربس وكانت تعظم  
تقديره ونطيقه وكان قد قتل ابا بكر وطاحه قبل الهجرة  
مبكرة واوقفهما بجبل وعذبهما يوما الى الليل حتى  
سل في امرهما وقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
لما عرف بحضوري فلبس اللبس اكفني نون فلا فقتله  
امير المؤمنين علي عليه السلام ثم ضرب بالسيف فثب  
في عييته فانتصره ثم ضرب بساقه وكانت تدع شجرة



فقطعتهم اجمعين عليه فقتله فلما عاد الى النبي صلى  
الله عليه وآله سمع يقول من له علم يقول فقال علي  
انا قلت يا رسول الله فكبر النبي صلى الله عليه وآله  
وقال الحمد لله الذي احاط بعقوبي ولم يزل علي  
عليه السلام يقتل واحدا بعد واحد من ابطال المشركين  
حتى قتل ما بقوا من نصف المقتولين وقتل المسلمين  
كافة ذلك لان من الملائكة سوين النصف الاخر  
وشاكر علي عليه السلام في انهم رجعوا رسول الله صلى  
الله عليه وآله باقى القوم بكف من الحصاص قال  
شاهت الوجوه فانهزموا جميعا الغزاة  
العظمى على ما شجنا كانت عبارة عن صلى الله عليه وآله  
وما احدي يقول **القابل** للخلق ان سالوا  
محاربيا بالعدل منك وسيفك المحسوب وقرنت  
ما بين الدواب والطلاة وجمعت ما بين الطلاء  
والهيب **الثانية** غزاة **احد** وكانت في شوال ولم

يلغ عترة امير المؤمنين بتعا وعيرت سنة واد  
جبل عظيم قريب الى المدينة وكانت هذه الغزاة  
عند **سبيل** ان قرية الماكسة في اليوم بدر  
وقتل بعضهم واسر بعضهم جزوا القتل بدمائهم  
فجمعوا وبذلوا الاموال وجيشوا الجيشين بقول  
ذلك ابو سفيان وقصدوا النبي صلى الله عليه وآله  
والله والمؤمنين بالمدينة فخرج النبي صلى الله عليه وآله  
بالمسلمين ودخل الفناق والشك والريث حجارة  
سهم فخرج قريب من ثلثمائة الى المدينة وبقي صلى الله  
عليه وآله في سبعة من المسلمين كما حكاها الله  
سجادة وقال في قوله وان غدوت من اهللك  
يتوي المؤمنين مقاتلا لقتال والله يجمع عليهم  
الآيات فضقت النبي صلى الله عليه وآله المسلمين  
صفا طويلا وجعل علي العجيين رجلا من  
الانصار وامر عليهم رجلا منهم وقال لهم لا تبرحوا

من كانكم وان قتلنا عن احزنا فانما نوق من  
 موضعكم واشتدت الحرب ودارت رحاها  
 ولواء المسلمين بيد امير المؤمنين عليه الصلوة و  
 التلم وهو قد ام رسول الله صلى الله عليه وآله  
 سيفين بيد ولواء الكفار بيد طلحة بن  
 ابو طلحة العبد من بني عبد المازن وكان يسكن  
 الكوفة قلا في هو وعلى عليه السلام وتقاربا  
 اخلفت بينهما ضربتان فضرب على عليه السلام على مقدم  
 راسه فبليت عنه وضاح صيحة عظيمة وسقط  
 اللواء من يده فاخذ اخر من بني عبد المازن قتله  
 ولم يزل عليه السلام يقتل واحدا بعد واحد حتى قتل  
 منهم سبعة ثم اخذ اللواء عبد لهم اسم صواب و  
 كان من اسد الناس فضرب على عليه السلام به فقطعا  
 فاخذ بيد اليسرى فضرب عليها فقطعا فاخذ  
 اللواء على صدره وجمع صاعديه عليه ويذاه

مقتولة

مقطوعتان فضرب على عليه الصلوة والسلام على  
 راسه فقط صريحا وانهم زعم القوم بذلك المكون  
 على القيام وداى اصحاب الثعبان سر يعقون  
 مخافوا موت العينة فاستاذنوا ربيهم في اخذ  
 الغنائم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 امرني ان لا ابرح من موضعي فقالوا انما قال ذلك  
 وهو لا يدري ان الامر يبلغنا ترى وما لوالا القنا  
 وتركوا فحل عليه خالد بن الوليد فقتله وخاء من  
 ظهر النبي صلى الله عليه وآله فظهر اليه وقد حفر  
 اصحابه فقال لم يبعدوكم وهذا الذي تطلبون  
 فحاولوا عليه رجلا واحدا ضربا بالسيف وطعنا  
 بالرياح وديا بالنبال ودضا بالحجارة وجعل  
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يقاتلون عنه  
 حتى قتل منهم سبعون رجلا وانهم زعم الناقون رقت  
 النبي صلى الله عليه وآله وحده وما زال من موضع



صلى الله عليه واله شبرا واحدا وباشرا القتال  
 بنفسه ورمى صلى الله عليه واله حتى قُتِلَ بجأله  
 وكان ناره يرمى عن نفسه وناره بالحجارة واضاء  
 عتبر بن ابي نفاص ثقبته ونباعية وجبر ابن  
 قتيبة على كربة الشريفة صلى الله عليه وآله  
 فلم يصنع سيفه نبأ الاوهن الضربة يقتل السيف  
 ثم وقع صلى الله عليه واله في حفرة مغشاة عليه و  
 حجب الله ابصار المشركين عنه وصاح صائح في  
 المدينة قتل رسول الله صلى الله عليه وآله فاختلعت  
 القلوب وخرجت فاطمة عليها صلوات الله وسلامه  
 صائحة قال امير المؤمنين علي عليه الصلوة والسلام  
 لما انهزم الناس عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
 لحقني بن الحجاج عليه السلام اسلك نفسي وكنت امامه  
 اضرب بسيفي المشركين فرجعت اطلبه فلم اراه فقلت  
 ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله ليعز وما رايته

في القتل

في القتل واظنه رفع من بيتنا الى السماء فكسرت  
 جنن سيني وقلت واذا اناب رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وقد وقع مغشاة فطر الى يقال ما فعل  
 الناس يا علي فقلت كثر ما يا رسول الله ولوا الذين  
 واسلموا الى عدوك ففطر الى كتيبة فداقت فتنا  
 رهم عنى فمات عليهم اضربهم مينا ومما لا حق قلب  
 منهم همام بن امية الخزرجي وانهزم الباقون  
 واقتلت كتيبة اخرى فقال صلى الله عليه وآله  
 احمل على هذه فمات وقلت منهم عمر بن عبد الله  
 الحميري وانهزم ايضا وجاءت اخرى فمات عليها  
 وقلت منها ثور بن مالك العامري وانهزم  
 ولم ير صلى الله عليه وآله في ذلك اليوم ويفرق  
 جموع القوم عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
 حتى اضرب في راسه ووجهه ويديه سبعون جراحة  
 وهو قائم وحده بين يدي رسول الله صلى الله عليه

لازالون يرمون حتى اقبل فمات  
 على القوم فافرجوا

والله لا يعجزنا عند طرفة عين فقال صلى الله عليه وسلم  
عليها يا علي لما تمتع مدحيك في السماء ان  
ملكك اسم رضوان ينادي بين الملائكة لاسيف  
الاذ والفقر ولا فتى الاعلى وجمع الناس الى  
البحر صلى الله عليه وآله وكان جبرئيل عليه السلام  
يعرج الى السماء في ذلك اليوم وهو يقول لا سيف  
الاذ والفقر ولا فتى الاعلى وسعد الناس كلهم  
وقال جبرئيل يا رسول الله قد عجب الملائكة من  
حسن بواساة امير المؤمنين لان نفسه فقات  
رسول الله صلى الله عليه وآله وما عيغه من ذلك  
وهو منى وانا منه فقال جبرئيل وانا منكمنا  
**وقد اهل التير قتل احد من المشركين فكانت**  
جمهورهم مقتولين بسيف امير المؤمنين  
على علي الصلوة واتلم وكان الفتح له وسلامه  
رسول الله صلى الله عليه وآله من المشركين بسببه

ورجوع الناس الى النبي صلوات الله عليه  
والله بمقامه وثباته يذب عنه دونهم و  
بذل نفسه الغزاة في نصره وتوجه العتاب من  
الله تعالى الى كافةهم لوضع الهزيمة والملايكة  
في السماء سنعولون بمدحه متعجبون من مقامه  
وثباته وصلى الله على محبوب القدر **الثالثة**  
**غزاة الجمل** وهي غزاة اتخذت وبناتها  
ان جماعة من اليهود جاؤا الى يوسف بن العليم  
بعدا وية للنبي صلى الله عليه وآله وسالوه  
المعونة فاجابهم وجمع لهم قريبا وابنا عثما من  
كنانة ونهارة وعطفان وابنا عثما من اهل  
بجدة واتفق المشركون مع اليهود وقبلوا بجمع  
عظيم ونزلوا من فوق المسلمين ومن اسفلهم كما  
قال تعالى وازجواكم من فوقكم ومن اسفل  
منكم واستدلاهم على المسلمين وكان سلمان



قد استأجر الخندق مخفرو وخرج النبي صلى  
الله عليه وآله بالمسلمين وهم ثلثة الاف  
والشتركون مع اليهوديين على عشرين الفا  
وجعلوا الخندق بينهم وبين المسلمين فكتب  
عمر بن الخطاب وفضل بن عبيد بن جراح  
حتى ينفوا على اصبوق مكان في الخندق ثم  
ضربوا اخیهم فافتحتهم وضاربوا بين الخندق  
والسلمين فخرج اليهم على بن ابي طالب عليه الصلوة  
والسليم فقال لعمر ومن يبارز فقال علي بن ابي طالب  
انا فقال له النبي صلى الله عليه وآله انه عمر  
فكتب فقال لعمر وهل من مبارز فقال علي  
عليه السلام انا له يا رسول الله فقال الله فقال لعمر  
فكتب فنادى عمر بن الخطاب فقال علي عليه الصلوة  
والسليم انا له يا رسول الله فقال لعمر وكل  
ذلك يقوم على علي بن ابي طالب في امر النبي صلى الله

عليه وآله بالسات انتظارا للحركة غيره من  
المسلمين وكان على رؤسهم الطير يخوفهم من عمرو  
وطال نداء عمر وبطلاب عمر وطلب المبارزة  
وتتابع قيام امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام  
فلما لم يقدم احدا من الصحابة قال النبي صلى  
الله عليه وآله اني اذن مني يا علي فناداه فترع  
عمامة من راسه وعتمة بها واعطاه سيفه  
وقال امض لسانك ودعاه ثم قال ربنا الايمان  
كله الى الرسول كله فضعي علي بن ابي طالب تخوفهم  
حتى انتهى اليه فقال يا عمر انا كنت نقول  
لا يدعون احد الى ثلاث الا قبلتها او احده  
منها قال اجل قال علي بن ابي طالب اني ادعوك  
الى الشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا  
رسول الله وان تسلم لرأسك فاعلمين قال لا ابن  
اخ اخبر هذه عني فقال علي بن ابي طالب انا انما اخبرك

٧١  
لواخذتها ثم قال عليه السلام هاهنا اخرى قال  
وما هي قال عليه السلام ترجع من حيث ايتت  
قال لا تحدث عني فساء قريز بذلك ابدا قال  
عليه السلام هاهنا اخرى قال ما هي قال عليه  
السلام والصلوة والسلام اياك وتبارك في فضحك  
عمره وقال ان هذه الخصلة ما كنت اظن  
احدا من العرب يطبلها متى ما في اكره ان اقتل  
الرجل الكريم مثلك وقد كان ابوك قد ياله  
فقال عليه السلام لكفي احبا زافلك  
ما دمت ابا الحق فحي عمره ووزله من فخره وفخر  
وجهه حتى يغزو قبل على امير المؤمنين عليه الصلوة  
والسلام بصلت اسيفه ويديه بغيره فقتل السيد  
في من على عليه السلام فضربه امير المؤمنين عليه الصلوة  
والسلام قال خبايا الاضاري وجه الله وتجاولا  
وذات بينا محبرة وبينا ساعة طويلة لم ارها

٧٢  
ولا سمعت لها صوتا ثم سمعنا التكبير فغلبت  
ان عليا صلى الله عليه قد قتلته وسر النبي صلى  
الله عليه وآله سر هذا عظيما لما سمع صوت  
امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام بالتكبير وكبر  
وسجد لله تعاكرا واتكففت العباد وعبر  
اصحاب عمر والخندق وانهم عكروا من  
ابو جهل وباقي المشركين فكانوا كما قال الله سبحانه  
وتعالى وقد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا  
خيرا ولما قتل على عليه الصلوة والسلام عمر  
اخذ راسه واقبل به نحو النبي صلى الله عليه وآله  
وجهه يتهلل قال لعن الراشدين يدى النبي صلى  
الله عليه وآله فقتل النبي صلى الله عليه وآله راس  
على عليه الصلوة والسلام وجهه وقام اكار  
الصحابه فقبلوا اقدامه عليه السلام وقال لعنه  
بن الخطاب هلا سلبته ذرعه فما الاحد يدع



مثلها فقال اني استحييت ان اكف عن سيرة  
ابن عمي وكان ابن مسعود يقرأ من ذلك اليوم  
كذا وكفى الله المؤمنين القتال يعني كان الله  
قويا عزيزا وقال النبي صلى الله عليه وآله ذلك  
اليوم في حقه عليه الصلوة والسلام لمبارزة على  
عمرو بن دعو الغامري افضل من عبادة لامة  
اليوم العيشة بغير السعة ايئت  
حذيفة اليما فقلت يا ابا عبد الله انا لنجد  
عن علي عليه السلام ومناقبه فيقول لنا اهل البصرة  
انكم تفرطون في علي عليه السلام فقلت له انك  
تجد في حقه حذيفة يا ربيعة وماذا تقول  
علي عليه الصلوة والسلام والذي يقين بيده  
لو وضع جميع اغمال اصحاب محمد صلى الله عليه  
واله في كفة الميزان مندبعت الله محمدا صلى  
الله عليه وآله الي يوم الناس ومنع عمل علي عليه  
الصلوة

الصلوة والسلام في الكفة الاخرى لرجح عمل  
علي عليه السلام على جميع اغمالهم فقال ربيعة هذا  
الذي لا يقام له ولا يقعد فقال حذيفة بالكعب  
وايون كان ابو بكر وعمر وحذيفة وجميع اصحاب  
محمد صلى الله عليه وآله يوم عمرو بن دعو وقد رعا  
الى المبارزة فاجم ان اسكنهم ما خلا عليا عليه  
الصلوة والسلام فانه بذله وقبضه والذي فسر  
حذيفة بيده لعمله صلى الله عليه وآله ذلك اليوم اعظم  
اجرا من عمل اصحاب محمد صلى الله عليه وآله الي يوم  
القيوم وقالت اخت عمر وقد فعى اليها اخوها  
من بني الذي اجترأ عليه فقالوا علي بن ابي طالب  
عليه السلام قال لم يعد يوم الاعلى يدك فوكر بيه  
لارقات ومعنى ان هزمتها عليه فقال لا يطال  
وبارز الاقران وكانت منية علي يدك يوم فوكر  
فاسمعت اخبر من هذا يا بني عامر **وافتر** لو كان

فانكسر وعينه قائلة لكتا بكى عليه دايم الابد  
 لكن قائلة من الالباب وكان يدعى قديما بضم  
 البلد **الرابعة عشرة** في حجة وكان الفتح فيها  
 بامير المؤمنين صلى الله عليه واله النبي صلى الله  
 عليه وآله خاصر اليهود بخيبر بضعاً وعشرين ليلة  
 فنفى بعض الايام فتحوا الباب وكانوا قد خندقوا  
 على انفسهم خندقاً وخرج محب باصحابه يعرض  
 للحرب فدعا النبي صلى الله عليه واله ابا بكر واعطاه  
 الراية في جمع من المهاجرين فانهم لم يفلحوا  
 الغداة عطاها عمر فنادى لها عبيد ثم انهزم  
 فقال النبي صلى الله عليه وآله استوفى بعلي فقتل  
 انه اعد العين فقال الوفية توفى رجالا يحب الله  
 ورسوله ويحب الله ورسوله كراة عزة فرار فجا  
 على عليه الصلوة والسلام فقال صلى الله عليه وآله  
 ما فتى على اهل قل مدنا ما ابرمه وصدا عا

براسي فقال الجبل وضع راسك على فخذي ثم قتل  
 صلى الله عليه واله في يده ومحمدا على عتبة  
 ودخاله فانفتحت عيناه وسكن الصداغ واعطاه  
 الراية وقال امض بها جبريل معك والنصارى مات  
 فمضى على عليه الصلوة والسلام حتى اتي الحصن فخرج  
 مرحب وعليه درع وموقر ومجمر قد نبه مسد  
 البكنة على راسه فاختلفا ضربتين فقتل على  
 عليه الصلوة والسلام لم يقدح الحبحر والمعفر ودا حتى وقع  
 السيف على ارضه فخرته برعا وانهم لم يفلحوا  
 محب واغلقوا باب الحصن فجا بجراعة كثيرة  
 من المسلمين فلم يبقوا من فتح فجاه امير المؤمنين  
 عليه الصلوة والسلام فقلعه واخذ وجعله جبرا  
 على الخندق حتى عبد المسلمون عليه وظفروا بالحصن  
 واخذوا الغنائم ولما انصرفوا حتى يربينا سبعين  
 فداعوا وكان بقلعه عشرة من اجله ودام السلوت



حاز ذلك فلم يقبله الا سبعون رجلا وقال عليه الصلوة  
والسلام والله ما قلت بآب خيم بقوة جنسية  
ولكن بقوة ربانية **الخامسة عشرة الثالثة**  
وبعد هذه الغزاة انجاء اعرابي الى النبي صلى الله  
عليه وآله فقال يا رسول الله ان الجماعة من العرب  
قد اجتمعوا بوادي الرمل على ان يتسولك بالمدينة  
فاجبر الصلوة بجماعة فاجتمعوا وعرضهم وقال  
من لهم فابتدت جماعة من اهل الصدقة وضميم  
عندهم ثمانون وقالوا نحن قول علينا من شئت  
فاستعملوا بآب بكر وقال له امض مضى وبعده القوم  
فهزموا وقتلوا جمعا كبيرا من المسلمين منهم  
ابوبكر وخاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله  
فبعث عمر ففهموا ايضا فاذ ذلك النبي صلى الله عليه  
وآله فقال عمر بن الخطاب بعثني يا رسول الله  
فان الحرب خدعة ولعل اخذتهم فانقدروا مع جماعة

فلما

فلما صاروا الى الوادي خرجوا اليه فهزموه  
وقتلوا من اصحابه جماعة ثم دعا امير المؤمنين  
عليه السلام وبعث اليهم ودخله وخرج معه  
مسيحا الى مسجد الاحزاب وانقد معه جماعة منهم  
ابوبكر وعمر بن الخطاب فاربهم نحو العراق متكبيا  
عن الطريق حتى ظنوا انه يريد بهم عزة لك الوجبة  
ثم اخذ بهم على طريق غامضة واستقبل الوادي  
من فده وكان عليه السلام في الليل وبكر النهار  
فلما قرب من الوادي امر اصحابه ان يحفوا حجبهم  
فلما راي عمر بن الخطاب فعله لم يكن في كون  
الفتح فخره فابا بكر وقال ان هذه ارضنا ان  
ضناع وثلاثين كثيرة الخيانة وهو اسد علينا من  
بني سليم والمصلحة ان غلوا الوادي واداد فناد  
الحال على امير المؤمنين عليه السلام حذاه وبعضا  
وامر ان يقول لك لامي المؤمنين عليه الصلوة والسلام

فقال له ابو بكر فلم يجبه امير المؤمنين عليه السلام  
 بجزء واحد فرجع ابو بكر وقال والله ما الجاني  
 بجزء واحد فقال عمر بن العاص لعمر بن الخطاب  
 امض انت اليه فحاطبه ففعل فلم يجبه امير المؤمنين  
 عليه السلام ثم بنى فقال عمر ويضيع انفسنا انطلقوا  
 بنا فعملوا لوراء فقال للمسلمون ان النبي صلى الله عليه  
 و آله امان لا تخالفوا عليا فكفت تخالفه وسمع  
 قولك فصاروا الحق طلع الصبح فكبر القوم ثم  
 خافلون فامكنه الله منهم وتزل جبريل عليه السلام  
 على النبي صلى الله عليه وآله بسورة والفاديات  
 ضجعا للمؤمنين قد جازا المعيرات صبحا السورة  
 فسماعه تعالى بحمد امير المؤمنين عليه الصلوة و  
 السلام وعرف الخا ان فترج النبي صلى الله عليه وآله  
 وبشر اصحابه بالفتح وامرهم باستقبال امير المؤمنين  
 على عليه الصلوة وان لم يخرجوا والنبي صلى الله عليه

والله يفدكم فلما راى امير المؤمنين عليه السلام  
 النبي صلى الله عليه وآله ترجل عن فرسه ووقف  
 بين يديه فقال له النبي صلى الله عليه وآله  
 لو لا اني اسقون يقول فيك طوايت امتي فالك  
 الضاري في المسيح لقلت فيك اليوم مقالا  
 لا تمر ببلادهم الا اخذنا التراب من تحت قداس  
 اركب فان الله ورسوله عنك راضيان وسميت  
 هذه الغزاة ذات السلاسل لانه اسلمهم وقتل منهم  
 واني بالاناري منهم مكنت من بالجال كانهم  
 في السلاسل **واما** **الكتاب** وهو موطن جهاده بعد  
 الرسول صلى الله عليه وآله فانه ابتلى واستحق بحرب  
 الناكثين والفاستين والمارقين كما اخبر النبي  
 صلى الله عليه وآله **وبان** هذه الحروب على سبيل  
 الاختصار **انه** بعد ان آل الامر اليه صلى الله عليه  
 وآله فتابع المسلمون كافة بفضل طمحة والنزير فكنت



بيته وانحاز الى عايشة واجمعوا على قتاله  
وتوجهوا الى البصرة وانضم اليهم منها خلق كثير و  
خرجوا الى الجابري صلى الله عليه فخرج عليه السلام و  
لدهم فلم يندعوا ووعظهم فلم يزدوا بل  
اصروا على القتال فقاتلهم حيث حقق قتل منهم  
سنة عشر الفا وسبع مائة وتسعين وكانوا ائمة الفنا  
وقتل من اصحاب امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام  
الف وسبعون رجلا وكانوا عشرين الفا وهذه  
الوقعة تسمى بوقعة الجمل **ومعهم** صلى الله عليه  
لنا كثرين وبعد ذلك اشتغل صلى الله عليه  
بوقعة صفين وحرب مع معاوية **بن الحنفية** <sup>سبطه</sup>  
وهذه الحرب من الوقائع العظام التي يضرب  
لها نواد الجليد ويثبت منها ذر الوليد وبقي صلى  
الله عليه بكايده هذه السنة ثمانية عشر شهرا وقتل  
فيها من الفريقين على اقل الروايات مائة الف و

حشر وسبعون الفا من اهل الشام حشر وعشرين  
الفا من اهل العراق وفي ليلة الهم من هذه  
الواقعة وهي اشد اوقاتها قتل من الفريقين سنة  
وتلوث الفنا وقتل صلى الله عليه باقراده وفي هذه  
الليلة حنماتة وتلك وعشرين فارسا لانه كان  
عليه الصلوة والسلام كلما قتل فارسا اعلن التكبير  
فاحصيت تكبيرة في تلك الليلة وكانت حنماتة  
وتلك وعشرين بكيرة بحنماتة وتلك وعشرين  
قتلا وعرفوا قتلاه صلى الله عليه نهارا بضرباته  
فانها كانت على وثير واحدة ان ضرب طولاً قد  
او عرضاً قط وكانت كانهما مكواة **فقد** انزمت  
تلك الليلة صلى الله عليه فوق ينفق دمه لقتل  
ما كان يسيل من الدم على ذراعه وفي صبيحة هذه  
الليلة انظم اصحاب امير المؤمنين ولاحقهم  
امارات الظفر وعلاوات الضربهم باللك الاستر

حق الجاهلهم الى معسكرهم ولم يبق الا اخذهم  
وقبض معاوية فلما رأى عمرو بن العاص الحال  
على هذا قال لمعوية نزع المصاحف وقد عوهم  
الى كتاب الله فقال اصبت فرفعوها فرجع  
القرءاء من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام عن  
القتال فاقبلوا اليه وهم اربعة الاف فارس  
كانهم السد من الحديد وقالوا لله العت يد الا  
عن قتال هؤلاء فقال لهم انها خديعة ابن العاص  
وسيطته وهؤلاء ليسوا من رجال القرآن فلم  
يقبلوا وقالوا لا بد ان تدا لاسر والقتلناك  
او سلمناك اليهم فانفذ عليهم بطلب لاسر  
فقال قد اسرفت على الفتح وليس هذا وقت طلب  
فخرجوا لاختلال اصحابه فرجع وعنف القرءاء بهم  
وسبوا وضربوا جردوا بهم فلم يرجعوا ووضعوا  
الحرب وهذا ما افعت اليهم امير المؤمنين عليه السلام

وقال علي ما ذار فغم المصاحف قالوا والله دنا  
الى العمل بمصونها وان نقيم حكما ونقيموا حكما  
ينظران في هذا الامر ويقران الحق بمقتضى  
فتبسم امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام تحجبا  
وقال يا ابن سفيان انت تدعونى الى العمل  
بكتاب الله وانا كتاب الله الناطق ان هذا هو  
الحق العجيب والامر الغريب ثم قال لا وليك القرءاء  
انما حيلة وخديعة ففعل ابن العاص لمعاوية  
فلم يسمعوا والرموم بالحكيم فبين معاوية وعمرو بن  
العاص وعن امير المؤمنين عبد الله بن العباس  
فلم يوافقوا قال لا اسر فاقبوا واختاروا  
ابا موسى الاشعري فقال عليه السلام ابو موسى ضعيف  
العقل وهواه مع غيرنا فقالوا لا بد منه وحكمهم  
فقدع عمر وابا موسى وحملوا على خلع امير المؤمنين  
عليه السلام وانما تجلع معاوية وامر بالتقدم حيث



انكبر سننا فضعدا يا موسى المنبر وخطب و  
 نزع امير المؤمنين عليه السلام من الخلافة ثم قال  
 فتم يا عمر وفاضل كذلك فقام وصعد  
 المنبر وخطب وقرأ الخلافة في معاوية فتمته  
 ابو موسى وتلا عنا فقال على عليه السلام لاصحابه  
 القراء العباد الذين غلبوا على رايهم بالتحكيم  
 لما قل لكم انها حيلة فلا تتخذوا بها فلم يقبلوا  
 فقالوا لعنهم الله ما كان ينبغي لك ان تقبل  
 منافات قد عصيت الله بقبولك منا ولا طاعة  
 لمعصى الله بقبولك منا ولا طاعة لمعصى الله  
 وخرجوا من الكوفة مضرين على قتاله عليه السلام  
 وارقوا عليهم عبدالله بن زهير وذا النديه  
 وعسكروا بالنهر وانوار اليهم امير المؤمنين  
 عليه السلام وعظّمهم فلم يتدعوا بل اصرروا على  
 القتال فقدم عبدالله بن زهير وذا النديه

وقالوا

وقالوا ما زيد مبتذل لك الا وجر الله و  
 الدار الآخرة فقرأ عليه الصلوة والسلام قد  
 هل انبئكم بالآخزين اغمالا الذين صد  
 سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم  
 يحسنون صنعاً ثم اتهم القتال فجل عليه السلام  
 المؤمنين صلى الله عليه وسلم واحدة فلم يتقوا  
 ساعة حتى قتلوا باجمعهم سوى تسعة انفس فانهم  
 هربوا وقتل من اصحاب على عليه السلام تسعة عدد  
 من سلم الخوارج وكان صلى الله عليه وسلم احب من  
 قبل القتال باننا قتلهم ولا يقتل منا عشرة  
 ولا يسلّم منهم عشرة فهذه هي وقعة النهروان  
 وهو قتاله عليه الصلوة والسلام للخوارج المات  
 الذين قال النبي صلى الله عليه وآله في حقهم  
 هم شر الخلق والخليقة يقتلهم حين الخلق والخليقة  
 واعظمهم عند الله تعالى يوم القيمة وسبيلة

**وفضائله** صلى الله عليه التي انفرد بها و  
امن المشاكر فيها ان جمع بين الفضائل المتضادة  
والف بين الكليات المتباينات فان كان يصوم  
الهناء ويقوم الليل مع هذه المجاهدات التي  
ذكرناها فيظهر على اليسير من جريش التغيير  
بعين اذام كما قلناه في صفة هذه صلى الله عليه  
ومن يكون بهذه الحال يكون ضعيف القوة و  
امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام مع ذلك كان  
اسد الناس قوة وانه قلع باب جنة وقد عجز عن  
حملها سبعون نفرا من المسلمين ودعا بها اذ دعا  
كثيرة ثم اعادها الى مكانها بعد ان وضعها  
جدا على الخندق فكان اكرم وقت في الحرب  
يا سر قتل النفوس ومن هذا حاله يكون  
سددا للقاصدين الوجه وامير المؤمنين  
عليه الصلوة والسلام كان مع ذلك رحيفا

رقيق القلب حسن الاخلاق طلق الوجه حتى  
نسب بعض المنافقين الى الدعاية لشره اخلاقي  
صلى الله عليه **وفضائله** صلى الله عليه عليه  
استجابة دعائه في الخصال فذلك في مواضع  
كثيرة منها انه دعا فدرت عليه الشمس مرتين  
احدهما في زمن الرسول صلى الله عليه وآله  
**وقت** ام سلمة وجابر بن عبد الله الانصاري  
وابن سعيد الخدري وجماعة من اصحابه ات  
النبي صلى الله عليه وآله كان ذات يوم فقتله  
وعلى عليته لم يبيد من اذ جاءه جبريل عليه السلام  
يا حبيبي عن الله تعال فقل ان شاء الله يريده  
في هذا امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فلم يرفع  
راسه حتى غابت الشمس ولم يكن امير المؤمنين  
عليه السلام صلى صلوة العصر فاضطرب عليه السلام  
لاجل ذلك ان صلى العصر خالسا يوحى له ركوعه



وسجوده ايماء قلما افاق النبي صلى الله عليه وآله  
 من تعشيقه قال لا يبر المؤمن من افا انك صلوة  
 العصر فقال لم استطع ان اصليها قايما بكانك  
 يا رسول الله والحالة التي كنت عليها في استماع  
 الوحي فقال صلى الله عليه وآله ادع الله فم ليرد  
 عليك الشرح نصليها قايما في فقهنا فان الله  
 تعالى يحبك لطاعتك لله ورسوله فتسال  
 امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام الله عز وجل  
 في يد المؤمنات عليه حتى ضارت في موضعها  
 من السماء وقت العصر فضلى امير المؤمنين عليه  
 الصلوة والسلام ثم غربت **مرة الثانية** بعد المشي  
 صلى الله عليه وآله لما رجع من صفتين قارا د  
 عبور الفراء ثم با بل واستغلا كثير من اصحابه  
 بتعبير واهم ولعاهم وصلى عه بنفسه في طائفة  
 مع العصر فلم يفرغ الناس من عبورهم الماء حتى

غريته

غربت الشمس ففات الصلوة كثيرا منهم وفات  
 الجحور فضل الجماعة معفتكموا في ذلك  
 قلما سمع كلامهم فيه سال الله تعالى الشرح عليه  
 ليجمع كافة اصحابه على صلوة العصر في وقتها  
 فاجاب الله سبحانه وتعالى الى رسها عليه فقال  
 الناس ذلك وطس اكثر واسر التسبح والتلهيل  
 ولا استغفار ومنها انه زاد الماء في الكوفة  
 وخاف اهبط العرق ففرعوا الى امير المؤمنين  
 عليه الصلوة والسلام فكب بغلة رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وخرج والناس معه حتى اتي ساطو  
 القنات ففرل عليه سلم واسبع الوضوء وصلى  
 منفردا بنفسه والناس يوقنهم دعا الله بحاجته  
 وتعالى يدعوات سمعها اكثرهم ثم تقدم الى  
 القنات متوكيا يدعوات سمعها اكثرهم ثم  
 تقدم الى القنات متوكيا على قضيب بين و

وضرب به صفحة الماء فقال انقص يا ذن الله تعالى  
ومسبته ففاض الماء حتى بدت الحيطان في تعمر  
الفرات فطق كثير منها بالسلام عليه بامرة  
المؤمنين ولم ينطق بها اصناف من السموك و  
هي الجري والمزماهي والزمان فتعجب الناس لذلك  
وسالوه صلى الله عليه واله عن علته نطق ما نطق  
منها وصوت ما صوت فقال علة انتم انطق الله  
تعالى به ما ظهر من السموك واصوت عن امره  
وتجسد بعد فضلى الله على محبوا القدر ومن  
بولاية البراءة من اعذابه يقبل العار ويحصل  
الاجر **الكتاب الثاني في الفضائل**  
الحاصلة له عليه السلام من خارج وهي كثيرة  
منها انه نعت من رسول الله صلى الله عليه وآله  
ولا شك ان النبي والقريب من رسول الله صلى  
الله عليه وآله فضيلة عظيمة وعزة عالية دينا و

آخرة

آخرة **الكتاب الثاني** وظاهره انما آخرة فلقوله عليه  
الصلوة والسلام كل من ينقطع يوم القيمة لا  
يبنى فكل من كان اقربا الى الرسول صلى الله عليه  
والله كان اعظم قدرا واشرف ذكرا واكثر  
فخرا امر ليس له ذلك **٤** فكيف بنا على من غيرنا  
قرب النبي محمد ابا نا . وامير المؤمنين عليه الصلوة  
والسلام كان ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله  
لابيه وامه لانه على بن ابي طالب بن عبد المطلب  
ورسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن عبد الله  
بن عبد المطلب بن عبد المطلب جداهما وفيه تجمعنا  
صلى الله عليهما وابوطالب وعبد الله لا غير اخو  
مزاب وام واحدة فلم يكن احدا حينئذ اقرب  
الى رسول الله صلى الله عليه وآله من امير المؤمنين  
على عليه الصلوة والسلام **ومنها** مواخاة النبي  
صلى الله عليه وآله وروى احمد بن حنبل في مسنده



ان النبي صلى الله عليه وآله اخي بن الصغابة ولم  
يواخ من علي واحد منهم فضا وصدر علي عليه السلام  
حيث لم يواخ بيته وبين احد فقال له رسول الله  
صلى الله عليه وآله ما احزنك واخترتك الا لثقتي  
فانت معنى بمنزلة هرون من موسى لا امر لابي يعبد  
وانت اخي ووافي وانت معنى في قصرى في الجنة  
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اخوانا علي  
سريقتا بلين **قال** حذيفة بن اليمان اخا رسول الله  
صلى الله عليه وآله بين المهاجرين والانصار فكما  
يواخي بن الرجل ونظيره ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب  
عليه السلام فقال هذا اخي في رسول الله صلوات الله  
عليه وآله سيد ولد آدم ولا فخر وعلي عليه السلام  
اخي وقدي وشبهه ونظيره وهذه منزلة شريفة  
ومقام عظيم لم يحصل لاحد قواه **ومنها** تنبيه  
بفاطمة عليها السلام التي قال رسول الله صلى الله عليه وآله

في حقها فاطمة بضعة مني اذ لها فقد اذ ان  
يرضى الله لرضاها ويعضب لعضها وهي  
سيدتنا نساء العالمين وقال صلى الله عليه وآله  
انما سميت ابنتي فاطمة لان الله عز وجل فطمها  
وفطم من احبها من النار وقال صلوات الله  
عليه وآله اذ كان يوم القيمة نادى مناد من تحت  
الحج يا اهل البحر غصوا ابصاركم ونكسوا  
روسكم فهذه فاطمة ابنة محمد صلى الله عليه وآله  
تريد ان يتر على الصراط قال ابن عباس خطب  
جماعة من الاكابر والاشراف فاطمة سلام الله  
عليها فكان لا يذكرها احد عند رسول الله  
صلى الله عليه وآله الا اعرض عنه وقال اتوقع الامر  
من السماء فان امرها الى الله تعالى سعد بن معاذ  
الا مضاري لعلي عليه السلام خا طبا النبي صلى الله  
عليه وآله في امر فاطمة فواضه اني ما ارى ان النبي

صلى الله عليه وآله يريد بها غيرك فجاهد امير المؤمنين  
عليه الصلوة والسلام الى رسول الله صلى الله عليه  
وآله وتعرض لذلك فقال النبي عليه الصلوة  
والسلام كان ذلك حاجة يا علي فقال اجل يا رسول  
الله قال هات فقال اجبت خاطبا الى الله و  
الى رسوله فاطمة بنت محمد فقال النبي صلى الله  
عليه وآله مرحبا وحييا وندوبا فلبا دخل  
البيت دعا فاطمة قال طه فاذنوك يا  
فاطمة سيدا في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين  
ابن عمك علي بن ابي طالب فبكت فاطمة عليها سادة  
الله تعالى احياء وقران رسول الله صلى الله عليه وآله  
فقال لها النبي عليها السلام ما زوجك من نفسي  
بل الله تعالى تولى تزويجك في السماء كان جبريل  
الخاطب والله تعالى الولي وامر بحجرة طوى في مكة  
الحلي والحلل والدوا اليافوت ثم نثره وامر

الحجر العين فاجتمعوا ولقطن فمضت بها ذنبا الى  
يوم القيامة وليقل هذا ثار فاطمة ولما كان  
ليلة زفافها الى علي عليه السلام كان النبي صلى الله  
عليه وآله قد آهنا وجبريل عن يمينها وميكائيل  
عزيمتها وسبعون الف ملك خلفها يسبحون  
الله تعالى ويفدون الى طلوع الفجر **ومنها** ان  
اولاده عليهم السلام هم الائمة المعصومون الذين  
اوجب الله طاعتهم على جميع العباد واذبح عنهم  
الرحم وطهرتهم تطهيرا فاولهم الامام المعصوم  
ابو محمد الحسن بن علي الزكي واخبرهم الامام القائم  
المهدي صلوات الله عليهم اجمعين وكل واحد  
منهم هو امام زمانه وفضل اهل عصه واداره  
وكمالهم وفضلهم اسير من الامس وامين من الغد  
واستأمرهم والالزام بهم هو العادة والهداية  
وتوكلهم والتخلف عنهم هو الشقاوة والغواية



**روى** الخوازمي في مناقب عن ابن عباس  
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف  
 عنها هلك وفيما يجمع بين الصحيحين عن جابر بن  
 سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله  
 يقول يكون بعدى اثنا عشر امير كلهم من قريش  
 ومن سدا محمد بن حنبل عن مسروق قال كان اهل بيته  
 في المسجد مع عبد الله بن مسعود فانه رجلا  
 فقال يا بن مسعود هل حدثكم نبيكم كوكب  
 من بعد خليفته قال نعم كعدن نبياء بني اسرائيل  
 فقال صلى الله عليه وآله للحبيب عليه السلام هذا ابني  
 امام ابن امام اخوان ابوا امة شقة تاسعهم قائمهم  
 والاخبار في فضائلهم وكما لا يتم الا ان يحصوا  
 ولكن حيث ان هذه الرسالة موضوعة على سبيل  
 الاختصار مخصوصة بفضائل الامام الكرار

بين

عز الفخر اراخنا ذكر فضائل اولاده الائمة  
 الاطهار لغير ذلك رسالة ان شاء الله تعالى  
**ومنها** من كتاب كفاية الطالب للحافظ الشافعي  
 عن ابي بن مالك قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وآله من ركب ليلته اسرى به الى السماء فان ا  
 ملك جالس على صخرة من نور والملائكة تحفون  
 فقلت يا جبرئيل من هذا الملك فقال اذن منه  
 وسلم عليه فدورته منه وملت عليه فاذا انا يا اخي  
 ابن عبي الله بن ابي طالب عليه السلام فقلت يا جبرئيل  
 سبقني علي علي صلى الله عليه وآله الى السماء الرابعة فقال  
 لا يا محمد ولكن الملائكة شكت جهنما لعلي فخلق الله  
 هذا الملك من نور على صورة علي فالملائكة  
 تنفذ في كل ليلة جمعة ويوم جمعة سبعين الف  
 مرة ليجوز الله تعالى ويقدسون ويهدون ثوابه  
 للحبيب علي عليه السلام **ومنها** من كتاب المناقب للخوازمي

عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وقد سار إلى بيعة خايطك ربك ليلة الغزاة فقال مخاطبني بلغة علي بن أبي طالب فاهمني أن قلت يا رب خايطتني أم علي فقال يا أحمد أنا سمي كالأشياء ولا أفا من الناس ولا يوصف بالأشياء خلقتك من نوري وخلقت عليا من نورك فاطلعت علي من قلبك فلم أجد إلى قلبك أحب من علي بن أبي طالب فخايطتك بلغة كما يطمن قلبك **ومنها ما ورد في محبة** والتوعد على بعضه وهو كثير **منها ما رواه** صاحب كتاب المغيرة عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال حب علي بن أبي طالب حسنة لا تضر معها سيئة وبعضه سيئة لا تنفع معها حسنة ودواء الخوارزمي أيضا في مناقبة **ومنها ما رواه** أيضا عن ابن عباس أنه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وآله



إلى علي بن أبي طالب عليه الصلوة والسلام فقال له أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة من أحبك فقد أحبني وجيبي حبيب الله ومن أبغضك أبغضني وبغضني أبغض الله فالويل لمن أبغضك بعدى ومن ألفه دوس عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة عرج جبري إلى السماء رايت علي باب الجنة مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله علي حبيب الله الحسني الحسين صفوة الله أمة الله على أعظمهم لعة الله وعن **كتاب المناقب** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو اجتمع الناس على حب علي بن أبي طالب لما خلق الله عز وجل النار **ومنها ما رواه** الواقدي لأبي عمر الزاهد أن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث عليا



فسمي قال الراوي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله رافعا يديه وهو يقول اللهم لا تميتني حتى تربي عليا **كتاب** المثنى في الخوارزمي عن عائشة أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يفتي لما حضر الموت ادعوا جدي فدعوت ابا بكر فظن ان الله صلى الله عليه وآله وموضع راسي ثم قال الى جدي قلت وليكم ادعوا له علي بن ابي طالب فوالله لا يريد غيره فلما راه فرج الثوب الذي كان عليه ثم ادخله فيه فلم يزل يحضنه حتى فجع صلوات الله عليه وآله ويدع عليه **منه** عن ابن ابي مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله تعالى من نور وجه علي بن ابي طالب سبعين الف ملك يستغفرون له ولجديه الى يوم القيمة **منه** عن الحسن البصري انه قال

ادعوا

قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذ كان يوم القيامة يقعد علي بن ابي طالب على القربة وهو جبل قد علي على الجنة وفوقه عرش رب العالمين ومن تحتها تنفجر انهار الجنة وتفرق في الجنة وهو جالس على كرسى من نور يجري بين يديه التسليم لا يجوز احد على الصراط الا ومعه امة بولايته وولاية اهل بيته ثم رقت على الجنة فيدخل بحبيه الجنة ويبغضه النار **ومنه** عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اول من اتخذ علي بن ابي طالب عليا لم اخا من اهل السما \* اسرافيل ثم ميكائيل ثم جبريل واول من احبه من اهل السما حملة العرش ثم رضوان خازن الجنة ثم ملك الموت وان ملك الموت يترحم علي محبي علي بن ابي طالب عليا لم يكابرهم

على الانبياء عليهم السلام **ومنهم** عن ابن عمر قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله مزاح عليا  
قبل الله عنه صلواته وصيامه وقيامه واستجاب  
دعائه الا من احب عليا اعطاه الله بكل  
عرق في بلدة مدينة في الجنة الا من احب  
المحمد من الخبايا الميزان والصراط الا  
ومن مات على حب آل محمد فانا كيف في الجنة  
مع الانبياء الا من ابغض آل محمد جاء يوم  
القيامة يكتبوا بين عينيهم آيس من رحمة الله تعالى  
**ومما يقرب** ابن موهبة عن ابي سعيد الخدري  
قال قلت ذات يوم قاصدا الى رسول الله  
صلى الله عليه وآله فقال لي يا باسعيد قلت  
ليك يا رسول الله قال ان الله عمود تحت العرش  
يضئ لاهل الجنة كما تضئ الشمس لاهل الدنيا  
لاني اله الاعلى ومحبه **وهو** عن الامام

جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام انه قال  
اذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان  
العرش ابن خليفة الله في ارضه فيقوم ذاود  
النبى عليه السلام فياتي النداء من عند الله عز وجل  
لنا اياك ادنا وان كنت لله تعالى خليفة لم  
ينادي ابن خليفة الله في ارضه فيقوم امير  
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فياتي النداء  
من قبل الله عز وجل يا معشر الخلائق هذا علي  
بن ابي طالب عليه السلام خليفة الله في ارضه و  
محبة علي عباده فمن تعلق بحبله فدار الدنيا  
فليتعلق بحبله في هذا اليوم ليقتضى ثبوت  
وليتبعه الى الدرجات العلى من الجنة قال  
فيقوم اناس قد تعلقوا بحبله في الدنيا  
فيذهبون الى الجنة ثم ياتي النداء من عند الله  
جاء حبله الا من ايتهم بانام فليتبعه الى حيث



بذهب برحمتك ذنبك الذين اتبعوا من الذين اتبعوا  
 وداوا العذاب وتقطعت بهم الانساب **وروي**  
 الخوازمي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وآله ان الله عز وجل منع بني اسرائيل قطر  
 السماء بسوء رايهم في انبيائهم واختلافهم في  
 دينهم ولانه اخذ هذه الامة بالسنة وما نفهم  
 قطر السماء ببغضهم علي بن ابي طالب عليه السلام  
**وروي** عن ابن مالك قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وآله ان الله عز وجل خلقا ليسوا من ولد  
 ادم بل عنون مبعوض علي بن ابي طالب عليه السلام  
 قالوا من هم يا رسول الله قال هم القناري ينادون  
 في الشجر على رؤس الشجر الا لعنة الله على مبعوض علي  
 بن ابي طالب بسببه الله المزمز اخيه وسلام  
 علي عباده الذين اصطفى ومنه عن ابي ذر الغفاري  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ناصب

علي

علي الخلافة بعدك فهو كافر فقد عارب الله  
 ورسوله ومن شك في علي فهو كافر **وروي**  
 عن يعقوب بن حميد القتيبي قال سمعت النبي  
 صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام يا علي  
 لا يبا لي من مات وهو يفضن مات يهوديا او  
 نصرانيا **وروي** الخوازمي عن ابي سعيد  
 الخدري عن سلمان قال قلت يا رسول الله لكل  
 بني وصي فمن وصيك فقال صلى الله عليه وآله  
 من وصي موسى قلت يوشع بن نون قال لم قلت  
 لان كان اعلمهم قال فوصي وموضع سري وحسن  
 من ترك بعدي بخير عديف ويقتضي ديني علي بن  
 ابي طالب عليه السلام **وروي** **وروي** عن  
 ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وآله انا وعلي حجة الله على عباده **وروي**  
**وروي** الخوازمي عن ثابت بن مرزبان النخعي

صلى الله عليه وآله كان في صحراء داره  
في حجر الدجّة الكلبى فدخل على عليّ بن أبي طالب  
وجيئة سلم عليه فقال له أمير المؤمنين عليه السلام  
عليك كيف أصبح رسول الله فقال بحسب  
يا أخا رسول الله فقال له عليّ بن أبي طالب  
الله عنا أهل البيت خير فقال له دجّة الخ  
أحبك وأزلك عندي دجّة أنوثها الميكات  
أمير المؤمنين لواء الهدى بك يوم القيمة تزف  
انت وتبعك إلى الجحان أفلمح من تولاك وخبر  
من تخلاذك اذن منى يا صفوة الله وخدا من  
عمن فانت احب مني فاخذ عليّ عليه السلام رأس النبي  
النبى صلى الله عليه وآله فوضعه في حجره وابنته  
النبى صلى الله عليه وآله فقال ما هذه المهمة  
فاجز عليّ عليه السلام فقال له صلى الله عليه  
وآله لم يكن دجّة الكلبى وانما هو جبريل عليه السلام

يا عليّ سمالك باسمك الله **بوقر** قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله لما سري إلى  
النساء ثم من السماء إلى سدة المني وقت  
بين يدي الله عز وجل فقال يا محمد فقلت لبيك  
وسعدك قال قد بلوت خلقي فأيهم رأيت  
اطوع لك قلت رب عليا قال صدقت يا محمد  
فهل اتخذت لنفسك خليفة يؤدى عنك و  
يعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون قال  
قلت رب اختر لي فان جبريل قال قد اخترت  
لك عليا فاتخذ لنفسك خليفة ووصيا ونخلته  
عليه وحلي وهو أمير المؤمنين حقاً لم ينلنا احد  
قبله وليت لاحد بعد يا محمد على راية الهك  
وامام من اطاعني وبغى ليأمني وهو الكلبى الى  
الزيتا النقي من مزاج فقد اجني ومن بعضه  
فقد بعضني لولا علي لم حزبي ولا اوليائي



**المشرك الرابع** في فضائل الكاتبة له بعد فضله  
 صلى الله عليه وخوته وهي كثيرة **فمنها** ما ذكره  
 في الفصل الثالث **فمنها** ما ذكره في هذا القسم  
 وهو عن **فمنها** انك انك الشاعر البغاء وقد على  
 بعض الملوك وكان يفيد عليه في كل سنة فوجد  
 في الصيد فكتب في الملك بخبره بقدره فامر ان  
 يكت في بعض كسبه وكان على باب تلك الدار  
 غرفة كان البغاء بيت ليلة فيها ولها مطلع الى  
 الدرب فكان الحارس يخرج كل ليلة بعد نصف  
 الليل فيصيح باعلى صوته يا غافلين اذكروا الله  
 على باغض معاوية لعنه الله فكان البغاء الشاعر  
 يترجم لصوته فاتفق في بعض الليالي ان الشاعر  
 راى في منامه ان النبي صلى الله عليه وآله قد جاء  
 هو وعلى عليه الصلوة والسلام الى ذلك الدرب و  
 بعد الحارس فقال النبي صلى الله عليه وآله اهل

اصفقر

اصفقر يدك فانه فيستبك فضرة اهل المؤمنين  
 عليه الصلوة والسلام بين كفيه ولبنته الشاعر  
 من تعجبا من المنام ثم الصوت الذي كان يسمعه  
 من الحارس كل ليلة فلم يبعد فخرج من ذلك  
 سمع صبا خا وراى رجلا قد اقبلوا الى الدار الحارس  
 فمالهم فخرج فقالوا ان الحارس قد حصل اليه  
 كقبة جنة الكف وهو تنشق وتمنع الفدار فلم  
 يكن وقت الصباح حقاوات وشاهد بذلك الحال  
 اربعون نفسا **فمنها** انك انك لا يولد ولد فحدث  
 اصحابه في حج على عيلة لم يعضه وسعى بعضهم عن  
 النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا على ما يحبك الا  
 مؤمن يقي ولا يعضك الا كافر يقي ولدته اذ  
 حبضة فقال ولد اذ ولدته ما يقولون في الامير  
 هل يوتي في اهله فقالوا لا فقال انا ابغض عليا  
 وليس كما روى هذا الرجل فخرج ابوهم في التباير

فقال ما يقولون فقالوا كذا وحكوا كلام  
 ولد فقال والله ان هذا الخبيث حق وان لولده  
 زنة وحيضة معا اني كنت عربيا في دار  
 اخي فماتت ودخلت على جارية لقضاء حاجتي  
 فدعني نفسي اليها فانت وقالت اني حايض <sup>مكتوبة</sup>  
 على نفسيها ووطئها فحملت هذا فهو زنة وحيضة  
 معا **قالت** ما حكيت ان كان ببلد الموصل محضر  
 يقال احمد بن حمد بن العدي وكات  
 شهيدا العناد كثير البعض لولا ان امير المؤمنين  
 عليه افضل الصلوات واكمل التحيات فارام  
 بعض اعيان اهل الموصل الحج فجاء اليه يوم  
 فقال اني قد عرفت على الخروج الى الحج فان كان  
 لك حاجة هناك ففرغني حتى اقبضها فقال  
 ان لي حاجة سبية فقال اذا مضيت الحج فورد  
 المدينة فذرت البقي عليه لم فحاطبه عني ومثل

بكر

يا رسول الله ما ذا اعجبك من علي بن ابي طالب  
 حتى نوحته ابتك عظم بطنه اودق سانه  
 او صلعة راسه وحلقه وعزم عليه ان يبلغ هذا  
 الكلام فلما بلغ الرجل المدينة وقضى امره اني  
 تلك الوصية فرأى امير المؤمنين عليه السلام  
 في منابه وهو يقول له لم لا تبلغ وصية  
 فان فانبته ومضى لوقته الى القبر المقدس فحاطبه  
 رسول الله صلى الله عليه وآله فادناه ذلك الرجل  
 ثم نام فرأى امير المؤمنين عليه الصلوة وان لم  
 فآخذ وسى هو واباه الى منزله ذلك الرجل وفتح  
 الابواب واخدمته فذهب امير المؤمنين عليه  
 الصلوة وان لم بها ثم مسح المدينة بمحضته  
 كانت عليه ثم جاء المسقف باب الدار فرفعه  
 بين موضع المدينة تحت وخرج فانبته الحاج  
 من عجا من ذلك وكنت صوت المنام هو واصحابه



وانتهى الحزن الى سلطان الموصل في تلك  
الليلة واخذ الحيزان والتمهين ودناهم  
الحزن استجابه اهل الموصل من قتله حيث  
لم يجدوا قبا ولا اثر فليق على حائط ولا  
باب مفتوحا وبقي السلطان مختارا في امره ما يدرك  
ماذا يصنع في قضية ولم يزل الحيزان وغيرهم  
في الحزن حتى ورد الحاج من مكة فلقى الحيزان في  
الحزن حتى ورد الحاج من مكة فلقى الحيزان في  
الحزن فقال عن سب ذلك فقبله ان في الليلة  
الليلة وجد فلان مذبحا في داره فلم يعرف  
قاله فكبر وهو واضحا به وقال لاصحابه اخبروا  
صورة المنام المكوبة عندهم فاحزروها  
فوجدوا الليلة المنام هي ليلة القدر ثم مضى  
هو واصحابه الى اهل الموصل واكرمهم باخراج  
المحفلة والحزبهم بالدم الذي كان فيها فوجدوا

الكيين

الكيين تحت ففرغ اصدق مناه وافرغ عن  
المحبين ويجمع اهل الموصل وكثير من اهل البلد  
الى الايمان وكان ذلك من لطف الله سبحانه وتعالى  
في حقهم وهذه القضية مشهورة بين الغرابة  
فماذا يقول في فضل هذا الرجل وعظم شأنه  
وانقاع منزلته وعلو مكانه **بيت بالفارسية**  
ان خلق سرور دارم اكر كويش لبش  
**مترجم** ان غداي كركويم او خداس  
فضل الله على محبوب القدر من تولاة والبراءة  
من اعداء يقبل العمل ويجعل الاجر **الفصل**  
**الثالث** في ذكر مشهده الشريف وقبره الشريف  
واخص الله تعالى به حرمة المقدس من الفضل  
والمنزلة التي لا يتلوا مكان اخر من الامكنة الثمينة  
وما جاء في فضل زيارته صلى الله عليه من الاخبار  
والاثار فما يمتاز عليه هذا الفصل الثالث

حينئذ نال المطالب **المطلب الثاني** في ذكر  
 قبره ودفن صلى الله عليه وآله وما يتعلق بذلك اعلم  
 ان عمه والمبارك عليه السلام كان ثلثا وسبسين  
 سنة وقبض صلى الله عليه وآله بالكوفة ليلة الجمعة  
 ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان سنة اربعين  
 من الهجرة قتلا بالسيف قتله ابن ملجم المراد به  
 لعنه الله في مسجد الكوفة وهو في الصلوة صلى الله  
 عليه وآله وحمل الى الغرّة ودفن بحسب الآثر قبره صلى الله  
 عليه وآله والغرّة بقالة افراد للتخفيف والسموح  
 الغريان قال الجوهري الغريان بناء على  
 طويان يقال لهما قرا مالك وعقيل وكانا  
 تدعى بالنعمان فكان السيلة وذا على النعمان  
 في كلام حال كره فامر غفرهما حفيزان بظهور  
 الكوفة ودفنا حيين فلما اصبغ وضحا سال عنهما  
 فاحبزا ما جري فركب حتى انتهى اليهما وخرج لاجلنا

ثم امر فبنى عليها بناء و جعل لهما في السنة يومين  
 يوم بوس وهو يوم سوتما فقتل من لافاء كائنا  
 من كان من عيذاهل الحجرة حتى ارعصت الحجارة  
 لادركها الحيار والطير لا رسل عليها الجوارح  
 حتى تدركها بغري يديه القبرين لهذا سببا بالغرين  
 ويوم بغير هيب في الاول من ليقتا قطعة وفرا و  
 جارية وانه من الابل ويحج ويبسط بين الغرين في  
 ذلك اليوم ويقضه بالاكل والشرب والفرح السرور  
 وكما شرب قد خاصب على كل واحد من القبرين  
 قدما وهذا الغري الذي ذكرناه وبغيره  
 الشهيد الشريف سلام الله على شرفه هو الآن نربة  
 الغوين الاعظم سلطان الامراء في العالم الملك  
 العادل شيخ حسن الخاتون السعيدة المعظمة  
 سلطنة الخواين ذلك ادا سكتها الله اعلى عزت  
 الجنتنا بمحمد المبعوث من بني عاتق **والاقيفة وقت**



فهو لما قبض صلى الله عليه وغسل وكفن اخرج  
الى مسجد الكوفة اربعة نوابيت وصلى عليها ثم  
ادخل تابوت الى البيت والثلاثة الباقية منها ما  
بعث الى حجة بيت الله الحرام ومنها ما حمل الى مدينة  
الرسول صلى الله عليه واله ومنها ما نقل الى بيت  
المقدس وغسل ذلك لاحفاب على ما سئد كر  
بيته لك وكان صلى الله عليه واله الولد الحسني  
الحسين عليهما السلام عند الوفاة اذا انما ت فاحمل  
على ربي فانتظروا حتى اذا ارتفع لهما مقدم البسر  
فاحملوا موخره فلما مضى رجع من اللبد فاحملوا  
والحسين عليهما السلام فحواهما وارفع مقدم السرير  
فجادوا موخره ربي من حواصم كذا حال محمد  
الجنان فرفع ربي الالامة بالسيح والتكبير و  
التهليل وناطقا لنا بالغمزة يقول احمر الله  
لكم الغراء في سيدكم وحججه الله على خلقه حتى

ابنا الفريين فاذا اصحرت بيضاء تلمع فذا وضع  
المقدم عندها فوضعتا الموحز وحفظنا الصخرة  
فاذا اساحت مكتوب عليها هذا قبر ابي جبريل نوح  
عليه السلام لوصي محمد صلى الله عليه وسلم قبل الطوفان  
بسيعة عام فدفعنا صلى الله عليه وسلم هناك وحفظنا  
قبر الشريف بقى صحننا الى زمان السيد وظهر في  
ثانته وكيف ظهورة ما دعى عن عبدالله بن حاتم  
فاحر جنا بومر اسع السيد من الكوفة وهو يقصد  
وضنا الى ناحية الفريين فزارنا طباء فارسلنا  
عليها الصقور والكلاب فجاد لهما ساعة  
ثم كجاءت الطبباء الى الكبة فشقطن عليها فترا  
الصقور والكلاب عنها ففجج السيد من ذلك  
ثم ان الطبباء هبطت من الالامة فتراجعت عنها  
الكلاب مرة ثانية ثم فعلت ذلك مرة اخرى فقال  
السيد اركضوا الى الكوفة فأتوني باكبرها

سنا فاني بسبح من بسجد فقال له السيد  
 احبوني ما هذه الاكمة فقال حدثني عن  
 اباي انهم كانوا يقولون ان هذه الاكمة قبر  
 علي بن ابي طالب عليه السلام جعله الله سبحانه  
 ونفاه الى حرما لا ياتى اليه شيء الا امر فزال  
 هذين السيد مدعا بما هو وتوضاء وصل عند  
 الاكمة وجعل يدعو ويكي ويمرغ عليها ويحج  
 وامر ان يبنى قبة باربعة ابواب يبنى ويبنى ذلك  
 الى ايام السلطان عضد الدولة رحمه الله عليه  
 وجاء وافام في ذلك الطرف بنفسه قريبا من  
 سنة هو وعساكره وبعت فاني بالصناع و  
 الاسنة من الاطراف وحزب تلك العماره  
 وصرت اموالا كثيرة جزيلة وعمرة عماره جليلة  
 حسنة وهي العماره التي كانت قبل عماره اليوم  
**واما الدليل الواضح** والبرهان اللازم على ان

قبره الشريف صلى الله عليه بالخراسان ومن وجع  
**الاول** توازن الامامية الاثنا عشرية المستبين  
 الى ولاء اهل البيت عليهم السلام بذلك يروونه  
 خلفنا عن خلف وهم ممن يجادل حصصهم ان يقر  
 عليهم المواطاء في الكذب لا تنفقاء عن ضميرهم في  
 ذلك والتوازن معين لليقين وتنتهون في هذا  
 المفتل الى الامية الطاهرين **لا يقال** لو كان  
 الامر كما يقولون يحصل لنا العالم كما حصل لكم  
 لانا نقول لا خلاف بيننا وبينكم في ان دفن سرا  
 وحينئذ اهل بيته هم اعلم بمره من غيرهم و  
 التوازي الذي حصل لنا منهم **الثاني** اجماع الشيعة  
 في جميع اقطار العالم على هذا والاجماع حجة  
**الثالث** ما حصل عند من الاسرار والآيات  
 وظهور من المعجزات والكوامات من كيفية ظهور  
 زمان السيد علي اذ كنا مقيام الزمان وروى



الاعشى وهو الى يومنا هذا شاهدناه مرارا كثيرة  
 لاسكينة ولا شبهة تغير الامن لم يغير الله  
 ومن لم يجعل الله نورا فلما له من نور ومن  
 امره اخرى تذكرها **الرابع** ما عمن مشايخ  
 الجهم ومن علمهم ومحدثهم وموحدتهم قال  
 ابن ابي الحديد قبره صلى الله عليه بالقرى وما  
 يدعيه بعضهم بجبله من الاختلاف في قبره  
 باطل لا حقيقة له واولاده اعزت بقبره و  
 اولاد كل الناس اعزت بقبور اباؤهم من الاجابة  
 وهذا القبر هو الذي ناله بنو لما قد موأ  
 العراق منهم الامام جعفر بن محمد الصادق  
 وعينه من اكاروا عيانهم **وقال** الصفا في  
 في شرحه كجمل البلاغة قبره عليه السلام بالقرى  
 وقال ياقوت الحموي في تاريخ معجم البلدان  
 في ترجمة القرين ههنا بان كالصومعيتين

كانا بظهر الكوفة قرب قبر علي بن ابي طالب عليه السلام  
 وذكر انه في الكتاب المذكور في ترجمة النجف  
 بالقرب من قبر علي بن ابي طالب عليه السلام **قدوة**  
 ابو الفرج في مقابل الطالبين باسناد ذكره هنا  
 ان الحسين عليه السلام لما سئل اين دفنتم امير المؤمنين  
 قال خرجنا به ليل من منزله بالكوفة حتى ايقنا  
 به الظه فحجب القرى ودفناه هناك فقد دل  
 المعقول والمنقول حيث ذكروا ان قبره صلى الله  
 عليه حيث هو الآن **ولما** السبب الموجب لاحفاء  
 قبره عليه السلام فهو انه قد تحقق وعلم باجره  
 لامير المؤمنين عليه الصلوة والسلام من الوقايح  
 العظيمة والحروب الكثيرة زمان النبي صلى الله عليه  
 وآله وبعد وادجب ذلك حقد المناهقين و  
 المارقين عليه حتى ان ابن ملجم لعنه الله لما اخذ  
 ليقتله وجب الى الحسن عليه السلام قال لعنه الله

للحق عليه السلام افي ايدان اشارك بكلمة يا ابن  
رسول الله فابى الحق عليه السلام وقال لا يزيدان  
بعض اذني فقال ابن بلجم لعنه الله والله لو امكنني  
منها لاخذتها من سماحد فاذا كان فعال هذا  
الكاذب يحضن الى هذه الغاية وهو على تلك  
الحالة فقد اتي به للقتل فكيف يكون حال عقوبة  
واصحابه وبجاسته والدولة لهم والمملك بيدهم  
فانهم كانوا يبايعون في اطفاء نواهل البيت  
واخفاء اثارهم ويروون ذلك من اعظم القربات  
ويرغبون الخلق الى ذلك بالعطايا والصلوات  
والمبرات ويهبطونهم بالاخذ والقتل والمصادرة  
حتى ان اهل الشام حرموا ان يقرأ بيتي من قراءة  
قراء اهل العراق مع انهم من الشجعان الذين اتفق  
الجميع على صحة قراءتهم حذرا ان يودي ذلك الى  
ذكر امير المؤمنين عليه السلام لانها ابيهم في الرواية

عليه السلام عليه وذكر ابن ابي الحديد وهو من شايخ  
البحر ان معاوية بن ابي سفيان بن الحنيفة بن خزيمة بن كعب بن  
دريم حتى يري ان هذه الآية وهي قوله تعالى  
ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا  
ويشهد الله على ما في قلبه وهو لدخضام واذا  
تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحشر  
والنمل والله لا يحب الفساد نزلت في حق علي  
عليه السلام وان الآية الثانية اعني قوله تعالى  
ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله  
والله روفق بالعباد نزلت في ابن بلجم لعنه الله  
فلم يقبل قبل له ما في الف درهم فلم يقبل قبل  
له ثلثمائة الف درهم فلم يقبل قبل له اربع مائة  
الف درهم فقبل يدعى هشام الكلبي عن ابي  
قال ادركت بني ابي اود وهم يعلمون اولادهم و  
حزبهم سب علي بن ابي طالب عليه السلام وكان فيهم



رجل من مشيخة عبد الله بن ادريس بن هانق قد  
 على الحاج بن يوسف يوما وكله بكلام فاعلظ  
 له الحاج في الجواب فقال له لا قبل هذا  
 ايها الامير فمنا القريب ولا لتفت منفتحة  
 يعتقدون بها الا ونحن نعتقد بمثلنا قال له وما  
 منا قبكم قال وما يذكر عثمان في ناديه  
 نبوءة قط قال هذه منفتحة قال فما شهد منا احد  
 مع ابي تراب شيئا من موافقة وجهاده الارجل  
 واحدا سقطه ذلك عندنا واحمدنا له فينا  
 قد ولا قيمة وما اراد رجل ان يزوج امرأة  
 الاسال عنها اولاهل حبا با تراب او تذكره  
 بحزن فان قيل نعم تركها ولم يتزوج بها ولا ولد  
 فينا ولد ذكر سمي عليا ولا حنا ولا حينا ولا  
 ولد لنا اني سميت فاطمة ونذرت امرأة منا  
 حين قدم الحسين العراف ان قلله الله تحضر عشر

جزر فمنا قتل وقت بندها قال ودعي رجل  
 منا الى البراءة من علي ولعنه فقال نعم وان يدركم  
 حنا وحينا **وقال** الكواحي في كتاب  
 التعجيل بمصر مسجد الذكر في موضع يعرف ببيت  
 مدان وانا سمي مسجد الذكر لان الخطيب سكتها  
 يوم الجمعة عن سب علي بن ابي طالب على المنبر فلما  
 وصل الى موضع المسجد ذكر انه لم يبق فيه فوقف عليه  
 وسبه هناك فضا لما ينفق ذلك الموضع و  
 سبه ذلك **وقال** بعض العلماء مررت بهنا  
 المسجد في بعض السنين فرأيت فيه سرا كبيرة وانا حين  
 قال وذكر في بعض الاصحاب انه يؤخذ من تراب و  
 يعدن شفاء لهم ويمون الى الان يوم الجمعة الست  
 بالك ام فاقض هذه الاشياء واما انها ان  
 علي لم يدفن سر اجفان بن امية واعوانهم و  
 الخوارج واما لهم ان يهجوا علي فبشر الشريعة

صلى الله عليه لو كان ظاهرا وايقنا بالوفاة  
 مع العلم بكانه كحال ذلك بنهاشم على المحارة  
 والشافعية اعضوا عنها عليه السلام في حال  
 حية فكيف لا يرضى بترك ما فيه مادة الزنا  
 بعد وفاته ويؤيد هذا قضية ولد الحسين عليه السلام  
 في دفنه بالبيع حيث اوصى بذلك ان جرى نزاع  
 في دفنه عند جده صلى الله عليه وآله طلبا لقطع  
 مادة الشرك فلما عرف اهل بيته عليهم السلام انه من  
 ظهر وعرف لم يبق خبا الا العظيم والتجمل لاجرم  
 انهم اظهروه ودلوا عليه **وهذه الكلمة** ولسانه  
 التي ظهرت عند قبره الشريف صلى الله عليه  
**ما حكي** ان جماعة خرجوا ليل ليحققين الى القبر  
 لزيارة امير المؤمنين عليه السلام قالوا فلما وصلنا  
 الى القبر الشريف وكان يومئذ قبر احول حجارة  
 ولا بناء عنده وذلك بعد ان اظهره الرشيد

ابن

يقول ان يصير فيمننا نحن عنده بعضنا بغير  
 وبعضنا يصلي وبعضنا يزبد واذ انحنى باسدي  
 مقبل نحونا فلما قرب منا قد دهم قال بعضنا  
 لبعض اتعدوا عن القبر لنظروا يصنع فيها عدنا  
 عن القبر الشريف فجاء الاسد الى القبر وجعل  
 يبرغ ذراعه على القبر مضطجعا فجاءنا فهاهنا  
 وفاد فاعلمنا فراد العبد عنا وجنا بجمعنا  
 حتى شاهدناه يبرغ ذراعه على القبر وفيه جراح  
 فام نزل بغيره ساعة ثم ارجع عن القبر ومضى  
 وعدنا الى ما كنا عليه لانام الزمان والصلوة  
 وقراءة القرآن **وهنا** ما روي عن كمال الدين  
 بن عمار القتي قال دخلت حفرة **مولا** لنا  
 امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فربت وتوليت  
 الى المسلة ودعوت وتوسلت بمولانا امير المؤمنين  
 عليه السلام ثم ففت فعلق سمارا من الصريح المقدس



١٣٨  
سأله الله على شرفه في قباي منه فقلت طبا  
لامير المؤمنين عليه الصلوة وان لم ناعرف  
عوض هذا الامن وكان الى جاني رجل راية  
عزيرابي فقال لي ستمزبانا يعطيك عمنه  
الاقتناء وديا وافضلنا من الزمان وحيثنا  
الحلة وكان جمال الدين بن فخر الناصري  
قد هبنا لشخص يريد ان يفتن العباد بقاء  
ودديا فخرج الخادم علي بن فخر ودار  
اطلبوا كمال الدين القمي فحبب فاحذبه و  
دخل الخزانة والبس قباء وديا فخرجت  
ودخلت حتى اسلم علي بن فخر وابل كفة فظفر  
الى نظر اعرفت الكراهة في وجهه والنقت الى  
الخادم كالمعصب وقال له طلبت فلانا فارت  
هو قال الخادم انما قلت كمال الدين القمي  
فقلت انها الامير ما خلعت انت على هذه

الخلوة

١٣٩  
الخلعة بالامير المؤمنين عليه السلام خلعتا على  
فالتس من الحكاية تحبكت لم فخرنا احدا وقال  
الحمد لله اذ كانت الخلعة على يدي **ومينا** ماري  
عن علي بن الحسين بن طحال المقدادي قال اجز في  
عزيرابي عن جده وكان من الملامزين للعبه  
التي يهمل صلوات الله على سرفها انه انا رجلا  
يلج الصور في الاقواب ودفن له مقابرين  
وقال له اغلق لي باب القبة ودفن وحده  
اعبد الله فاحذها منه واغلق الباب عليه و  
نام فرأى امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام في المنام  
وهو يقول اقد اخرج عني فانه يضرك فنهض  
علي بن طحال فاخذ حبالا فخنقه في عنق الرجل  
له اخرج فخرج عني بالمقابين وانت ضرا في فقا  
لست بغير اني قال لي ان امير المؤمنين عليه السلام  
انا في المنام واجز في ذلك وقال اخرج عني فقال  
الامير

الرجل امديدك فانا اسئد ان لا اله الا الله  
وان محمد رسول الله وان عليا امير المؤمنين خليفة  
الله والله ما علم احد بحجرتي من انام ولا عرفوا  
احد من اهل العراق ثم حسن اسلامه ومنها ما  
حكى ان عمرا بن شاهين من اهل العراق عصى  
على السلطان عضد الدولة فطلب طلبا شديدا  
فهرب منها الى الهند الشريف محققا وقصدا امير  
المؤمنين عليه السلام ودعا عنده وماله السلامة  
منه فزار امير المؤمنين عا في منامه وهو يقول  
يا عمر ان انت عند باقي فباخصر الى سبدي للزينة  
فقتلت هاهنا واثارا الى اوتية من نفايا  
القبّة وانهم لا يرونك ويدخل هو الى الصريح و  
ينفذ ويصلي ويجهل في الدعاء والتمتع بمجد وانه  
ان يظفر بك فادرسه وقل له ايها الملك من هذا  
الذي قد ايجت بالتمتع بمجد وانه ان يظفر بك يترقب

ان طلب من العنق عنه قبلت فاعلمه بغيرك فالت  
مجد منه ما تريد قال فكان لما قاله امير المؤمنين  
صلى الله عليه فقال لنا عمرا بن شاهين قال  
له من اوتقتك هاهنا قال هذا اولانا امير  
المؤمنين عليه السلام او فقتني هاهنا وقال لي في  
منامي هذا يحضر في احضر الى هاهنا واعاد  
عليه القول فقال له السلطان بحقة قال لك  
فاحضر قلت اى بحقة فقال عضد الدولة انه  
يلحق والله ما عرف احد ان اسقى فاحضر في الا  
امى والقابلة ولانتم خلع عليه خلع الوزارة  
وطلع بين يدي الى الكوفة وكان عمر ان هاهنا  
فقد نذرتنى عنى عمن عضد الدولة ان ياتى  
الى نفاية امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام حافيا  
حاسرا فلما جند الليل خرج من الكوفة وحده  
فزار بعض من كان في الحصة الشريف من القوام



وهو علي بن طحال المتدادي مولانا وسيدنا  
 امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام في مناسبه  
 وهو يقول اقدوا فتح لوليي عمران بن شاهين  
 ففقدوا فتح الباب فاذا بالرجل قد اقبل فلما  
 وصل قال له بسم الله يا مولانا فقال وسنا  
 فقال عمران بن شاهين فقال لي ان امير المؤمنين  
 عليه السلام اتاني في منامي فقال لي اقدوا فتح  
 الباب لوليي عمران بن شاهين قال له بحجة هو  
 قال لك فقال اى حجة هو قال لي وقع على  
 العتبة الشريف بقبله وبكى واحال ذلك الرجل  
 بيتين متقالا وبين الروايات المعروفة بروايات  
 عمران بن شاهين في المهدى الشريفين العزى والخارى  
 على ستر ههنا افضل الصلوة والسلام والاخبار  
 الواردة في هذا المعنى كثيرة  
 وفي فضل المهدى العزى على ستر افضل الصلوة

والسلام وما الترتيب والدفن فيه من الميزة والشرف  
**روى** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال القبر  
 قطع من الجبل الذي كلم الله عليه موسى بكليما  
 وقدر عليه قديما واتخذ عليه ابراهيم خيلا و  
 محمدا صلى الله عليه واله جيبا وجعله للنبين  
**سكناء** ان امير المؤمنين عليه السلام نظير  
 الى ظهر الكوفة فقال ما احسن منظره واطيب  
 قعره اللهم اجعل قبري بهنا  
 اسقاط عذاب القبر وترك محاسبة منكر وضكير  
 للمدفون هناك كما مدت الاخبار الصحيحة  
 عن اهل البيت عليهم السلام عن القاضي عبد الهادي  
 الكوفي وكان رجلا صالحا مستعبدا قال كنت  
 في جامع الكوفة ذات ليلة وكانت ليلة مطيرة  
 فذقنا بيلم جماعة ففتح لهم فذكر بعضهم ان معهم  
 جنازة فادخلوها وجعلوها على السرير

تجاهه يا بصلم بن عتيقيل رضوان الله عنه ثم مات  
احد من غسّ فنام فزارى في سنام فابلا يقول الآخر  
ما تجرد حتى تجرد هل لنا مع جنايبكم لا تكف  
عن وجع الميت وقال الصالحون بل لنا مع جنايب  
ينبغي ان نأخذ منه معجلا قبل ان يتعد الرضاة  
فما بقولنا معطرين فانيته وحكي لهم المنام  
وقال خذ من عجل فاخذ من وضوءه في الحال  
الى المهد الشريف صلوات الله على منفر اذا  
مات فادفن في الحب جيد. ابي سبر اكرم  
به وسبر. قلت اخاف النار عند جواره. و  
لا اتقي من منكرين كبير. فغار على حامى الحمى  
وهو في الحمى اذا اضل في المرعى فقال العبير  
**روى** جماعة من صلحاء المهد الشريف الغري  
صلوات الله على منفر ان كل واحد من القبور  
التي في المهد الشريف وظاههم قد خرج منه

جل من متصل بالعتبة الشريف صلوات الله  
على منفرها **روى** عن ابي المؤمنين بن علي الصلوة  
والسلام انه كان اذا اراد الخلق بنفسه اتى الى  
طرف الغري فيينا هو ذات يوم هناك مشرت  
على الخيف واذا رجل قد اقبل من البرية راكبا  
على ناقة وقدمه جناة فحين راي عتيق على الصلوة  
والسلام مضى حتى وصل اليه ثم نزل عن ناقة  
وسلم عليه فرد عليه سلم قال له من اين قال  
من البرية قال وما هذه الجناة التي معك قال  
جناة ابي ايتت لادفن في هذا الارض فقال  
له عليه السلام لم ادفته في ارضكم قال او كص  
الي بذلك فقال له يدفن هناك رجل يدخل في  
سفاعة مثل بيعة ومض فقال له عليه الصلوة  
وان لم تعرف ذلك الرجل قال لا فقال صلى الله  
عليه وآله انا والله ذلك الرجل قم فادفن اياك فقام



فقد فذللك الحرم الشريف ان جميع المؤمنين يحبون  
 فيه **روى** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال  
 ما من مؤمن يموت في شرق الارض وغربها الا  
 وحشر الله روحه الى وادي السلام قيل واين وادي  
 السلام قال بين وادي الخيف والكوفة كما فيهم خلق  
 خلق تغور تغدعون على شارب من ندى والاخبار  
 في هذا المعنى كثيرة **المطلب الثاني** في فضل  
 زيارة صلى الله عليه وآله ومآجاء في ذلك من الاخبار  
 والاثار **روى** عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
 انه قال للحسين بن علي كما طاب من امتي تبيد  
 يري واصلني فاذا كان يوم القيمة نسفها في الموقف  
 واخذت باعضادها فابحيت من اهلها و  
 شدايد وعنده صلوات الله عليه وآله قال  
 لعلي عليه الصلوة والسلام والله لئن قتلنا بابل لعنت  
 فدفن بها قلت يا رسول الله ما المنيار يتورثنا

وعمرها ونفاها فقال يا ابا الحسن  
 ان الله تعالى جعل قبرك وقبر ولدك بقاعا من  
 بقاع الجنة وعرضه من عرضاتها وات  
 الله تعالى جعل قلوبا من خلقه وصفوة  
 عباده يحبون اليكم ويحتمل الاذي فيكم فيغفركم  
 فيورثكم يقربنا منهم الى الله ومودة رسوله  
 اوليك يا علي المخصوصون بفنا عن الوارث  
 حوضي وهم زواري عدا في الجنة يا علي من  
 زار قبورك كما عدل ذلك له ثواب سبعين  
 حجة بعد حجة الاسلام وخرج من ذنوبه حين  
 يرجع من زيارتكم كيوم ولدته امه فابشر وبشر  
 اولياءك ومحبيك من النعم وفقر العين بالاعين  
 رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر  
 ولكن جالته من الناس يعبدون زوار قبورك  
 بزيارتكم كما يعبدون الزانية بناها اوليك شرار

امتنى لايناهم شفاعتي ولا يردون حوسبي  
عليه سلم ان ابواب السماء  
لنفتح عند غاء الزاير لاير المؤمن عليه  
الصلوة وان لم يقل عليه سلم من ترك  
زيارة امير المؤمنين صلوات الله عليه لم ينظر  
الله اليه الا نورا من تنوره الملائكة و  
البيون يحلمهم سلم وان امير المؤمنين صلى الله  
عليه افضل من كل الائمة وله مثل ثواب اعمالهم  
وعلى قدا اعمالهم فضلوها عليه الصلوة  
وان لم يظا هركوة لقبره ازاره مهسوم  
الا فخرج الله همهم **فوق** بعضهم قال كنت عند  
الصاذق عليه السلام فذكر امير المؤمنين عليه  
الصلوة وان لم يقل ابن مارد لا بي عبد الله  
عليه سلم المزار جدك امير المؤمنين عليه سلم  
فقال عليه السلام يا ابن مارد من زار جدك

عازن فاجتهد كتب الله له بكل خطوة حجة مقبولة  
وعمة مبركة والله يا ابن مارد ما يطعم الله  
النار قدما تغترب في زيارة امير المؤمنين ماسيا  
كان وما اكما يا ابن مارد اكتب هذا الحديث  
بماء الذهب والاخبار الواردة في هذا المعنى  
كثيرة وهذا اخر ما اردناه ايراده في هذا  
الفصل انك ان الذي ذكرناه في  
هذه الرسالة من فضائل امير المؤمنين صلى الله  
عليه وآله هو البعض الضليل اليسير من الثمينة  
الكثير الذي من طرق اهل السند ورواه  
من طريق الشيعة فان لم تقصروا عن ذلك  
ليكون اكفى الحجة واثم في الازام ومع هذا فنحن  
عليه سلم المشرق للكلمات الفخائية والزي  
للفضائل البنية **شعر** واذا الدوزان حسن  
يجود كان للدوحن نخل زينا وتزيد طيب



الطيب بيا. ان عتد ابن ملك لنا. فهذه  
 الفضول لك. فاعلم ان اذ ابنت  
 از السعادة الاخرى لا تحصل الا بولائه  
 والبراءة من اعدائه فلا بد من اتباعه في شئ  
 من اقواله وافعاله اذ المحبة تستلزم الاتباع  
 قال الله سبحانه وتعالى قل ان كنتم تحبون الله  
 فاتبوني يحببكم الله وكل ان شئ عليكم علي  
 فستحاله فقد قوت وما كانه فالذي يريد الله  
 العزيز الرحمن من الملك العظيم السلطان العبد  
 واتباء ذي القربى والاحسان قال الله تعالى  
 ان الله يامر بالعدل والاحسان واسماء ذي  
 القربى وجب ان يحال كذلك فلذلك لان  
 حيث نبينا ما ورد في الترتيب الى هذه  
 الافعال وبه تحتم الرسالة ان شاء الله  
 قال الله عز وجل ان الله يامر بالعدل والاحسان

وقال اجل وعادوا ذ احكمتم بين الناس وشكوا  
 بالعدل وقال عز من قائل واقطوا ان الله يحب  
 المقسطين وقال الله واذ اقلتم فاعدلوا وقال  
 رسول الله صلوات الله عليه وآله السلطان  
 العادل ظل الله في ارضه وقال صلى الله عليه وآله  
 عدلنا عتد لعدا عباد الله سبعين سنة بعد اداء  
 الفرائض وبكيفية في معرفة ان العدل من  
 اعظم الفضائل المفترية الى الله تعالى فمن  
 هو بي عليه السلام قال الله عز وجل انتم عليه جميع  
 انواع النعم من الامن والصحة والملك الى غير  
 ذلك من النعم العينية المشاهدة وقال على ذلك بالبلغ  
 مراتب الكفر وان هي احوال الشرك وهو دعوى  
 الالهية مع بقائها عند نقالي كما حكم عند سبحانه  
 ما علمت لكم من الله غيري ثم بعث اليه انبياء  
 ورسوله الذين هم اخص خلقه واقرهم اليه ليعطوا

ويخرجون عن ذلك فغلظ عليها في الكلام  
وخاطبها بما يخاطب به العوام فخرجها إليه تعالى  
وتكلمة فقال اللهم الحكيم الكريم جل جلاله  
فقلوا له قولاً ليس العبد يتذكر أو يخشى ويعتق  
موسى صديقاً عليه أربعين سنة فلا يستجاب  
له فحاطب الله تعالى في ذلك فقال جل جلاله  
يا موسى ما ذام أمنا العبادي عام العبادي  
لما يجب فيه دعوى منادي ويكفيك في ارتقاء  
مرة العبد عند الله تعالى وعلو شأنه افتحار  
سيد المخلوقات واستن من الممكنات نبينا  
صلى الله عليه وآله بولاية في زمان انبؤا  
مع كنهه بقوله صلى الله عليه وآله ولدت في  
نصف الملك العادل المؤثر وان وقار الله  
ولما القاسطون فكانوا المحمدين خطباً فإ  
لمعسط العادل والقاسط الجائر يقال لمعسط

إذا عدل ومعسط إذا جار وقال تعالى والظالمين  
من اضلار وقال النبي صلى الله عليه وآله  
من ولي أمور كسعة من المسلمين لم يعدل فيهم  
جل الله يد يد جل جلاله فإس من نار حتى يمزغ  
من حجاب الخلاق وقال أمير المؤمنين علي  
عليه السلام يوتي يوم القيمة بالحاكم الجبار و  
ليس معه بضير ولا غدار فيلقى في نار جهنم فيدور  
فيها كما يدور الحي ثم يهبط في قعرها وقال  
الصادق عليه السلام في تفسير قوله تعالى ان ربك  
بالمصائد قال تنظر على الصراط لا تجوفها  
عبد بظلمة قال بعض الحكماء السلطات  
الجبار الذي يغضب بالرعية كمن اخذ التزاة  
من الناس وان يعني براها اليها وكان كرمه  
قد مضى بابه ودفع حجاب وبطاً اذ لكل واصل  
اليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله قد اقدت عليك



عدوك بفتحك يا بك وفتحك حجابك ففتح  
الحسن من عدوى بعلم وانما انصبت هذا  
المصب وجئت هذا المجلس لقضاء الحاجات  
وكشف الظلمات فاذا لم يصل الرحمة الى  
فتق اقصى الحاجة واكثف الظلمة  
في تاريخنا اجمع المنصور في سنة اربع واربعين  
وسنة نزل بغار الدعوة وكان بطون ليل  
ولا يعرف فاذا اطلع الصبح صلى بالناس و  
واخ في موكبه الى منزله فبينا هو ذات ليلة  
بطون اذ سمع قايلا يقول اللهم انا فاكوا اليك  
ظهور البغي والفساد في الارض وما يجرئت  
بين الحق واهله من الظلم قال فلما المنصور  
سامع منه ثم استدعاه فقال له ما هذا الذي  
سمعت منك قال ان امنتني على نفسي ابتائك با  
لامر من اصلها قال انت اسر على نفسك قال

ان امر

ان الذي دخله الطمع حتى حال بينه وبين  
الحق وحصول ما ظهر في الارض من البغي و  
الفساد فان الله سبحانه وتعالى استر حال امور  
المسلمين فاغفلتها وجعلت بينك وبينهم حجابا  
من الحجر والآخر وابوابا من الحديد وحجة معهم  
اللاح واتخذت وزرا وظلمة واعوانا فخنة  
ازاحنت لا عينيك وان شاءت لا يدرك  
وقرهم على ظلم الناس ولم تأمرهم باغاث الظلم  
والجايع والعاذي فصاروا شركاءك في سلطانك  
وصانهم العمال بالهدايا خوفا منهم ففعلوا هذا  
قد خان الله فابا لنا لا نخوة فاخترنا الاموال  
وعالوا دون المتظلم ودفنك فامتلات  
بلاد الله فسادا وبغيا وظلما فابقت  
الاسلام واهله على هذا وقد كنت اسافر الى  
بلاد الصين وبها ملك قد ذهب همه فحفظ

يكي فقال له وزادني ما يبيك فقال له  
 ابكي على ما نزل به من ذهاب سمعي ولكن لظلم  
 يصرخ بالباب ولا اسمع ندائي ان كان سمعي  
 قد ذهب بضمير فان نادوا في الناس لا يلبر  
 ثوبا احمر الا لظلم وكان يركب العيلة في طرف  
 كل نهار هل يرى مظلوما فلا يجبر هذا وهو  
 مشرك بالله قد غلبت رافته بالمشركين على شح  
 نفسه وان مو من بالله وابن عم رسول الله صلى الله  
 عليه وآله لا تغلبك رافته بالمسلمين على شح  
 نفسك فانك لن تجزع المال الا الواحدة من تلك  
 ان قلت انك تجتمعها لولدك فقد اراك الله تعالى  
 الطفل الصغير يخرج من بطن امه مال له  
 ويعطيه قلت بالذم يعطى بل الله سبحانه يعطى  
 وان قلت لجمعها في يد سلطان فقد اراك  
 القدير عبرا في الذين تقدموا ما اعتنى عنهم باجمعوا

من الاموال ولا ما اعدوا من السلاح وان  
 قلت لجمعها لغاية هي من احز الغاية لنتي  
 انا منها فوالله ما فوق ما انت فيه منزلة الا العلم  
 الصالح با هذا هار تعاقب من عصاك الا  
 بالفتك وكيف تصنع بالله الذي لا يعاقب با  
 لقتل بل باليم العذاب وهو يعلم منك ما اضره  
 قلبك وعقدت عليه جوارحك فاذا تقول اذا  
 كنت بين يدي للحساب عرنا يا هل يعنى عنك ما كنت  
 في الدنيا قال فبكي المصور بكاء سديا و  
 قال يا ليتني لم اخلق ولم انشأ ثم قال الحيلة  
 فيما خولت هل عليك بالاعلام العلماء الربانيين  
 قال فمر ما مني قال فمر اسنك مخافا ان تعلم على  
 ما ظهر من طريقك ولكن افتح الباب وسهل الحجج  
 وهذا الشئ مما جل وطاب وانصف للظلم من  
 الظالم وانا ضامن عن هرب منك ان يعود



اليك فيعانونك على امرك فقال المصطفى اللهم  
وفقتي لان اعمل بما قال هذا الرجل ثم  
حضر الموفون واقاموا الصلوة فلما فرغ من  
صلوة قال صلى بالرجل فطلبون فلم يجدوا له  
اثر افيقل انه كان المحضر عليه **ثم قال الحكيم**  
وهو الفضل والمعروف قال الله تبارك  
وتعالى ان الله يحب المحبين وقال جل جلاله  
واحسن كما احسن الله اليك وقال النبي صلى الله  
عليه وآله ان البيوت التي تبار فيها المعروف تضيء  
لاهل السماء كما تضيء الكواكب لاهل الارض  
وقال صلى الله عليه وآله خيراكم سمحاءكم  
وقال صلى الله عليه وآله الخلق كلهم عبادا لله  
فاحب خلقه اليه انفعهم لعباده وقال صلى الله  
عليه وآله ان الله سبحانه وتعالى عباد اخلقهم ليقضا  
حواسج الناس الى على نفس الابدانهم بالنار فاذا

كان يوم القيمة وضعت لهم منابر من نور يقربون  
الله عز وجل والناس في الحجاب وعرض على الله  
عليه وآله يهودى يحط ب فقال لا صحابة انت  
هذا اليهودى تلدغه اليوم افنى ميتة فلما كانت  
اخر النهار رجع اليهودى والحط على راسه كفارة  
فقال لاجماعنا رسول الله ما عهدناك بجزنا بما لم  
يكن فقال صلى الله عليه وآله وماذا انت قالوا  
انك اجبرت اليوم بان هذا اليهودى تلدغه  
افنى ميتة وقد جعنا لما فقال صلى الله عليه وآله  
الى النبي صلى الله عليه وآله فقال ليا يهودى  
ضع الحطب وحمله فخذوا مني فافنى فقال يا  
يهودى ما صفت اليوم من المعروف قال اف  
لم اصنع شيئا سدي عينا في خبزتي ومعى كعكسات  
فاكلت احدتهما ثم سالتني سائل فذقت البيرة الاخرى  
فقال صلوات الله عليه وآله الكعك خالصتك من

شهد هذا الاضيق فاسلم علي يد **مري** اسحق  
 بن عمار كثر بين يدي الامام جعفر بن محمد الصادق  
 عليه السلام عند مقام ابراهيم فقال له يا ابن  
 عمار من طواف هذا البيت طواف واحد اكمل الله  
 له الف حسنة ومحا عنه الف سيئة واعتق عنه الف  
 سيئة وعزله الف شجرة في الجنة قال قلت هذا  
 كله من طواف طواف واحد فقال عليه السلام نعم  
 افلا احب اليك ما فضل منه قلت بلى يا ابن رسول الله  
 قال **قضاء حاجة المؤمن افضل من طواف و**  
**طواف حتى على عشرة** على بن يقطين ر  
 على الامام الكاظم عليه السلام وكان قد حج في  
 تلك السنة وهو يومئذ مريضاً بالشدة فقال له يا ابن  
 رسول الله اوصني بحاجة فقال له عليه السلام اوصني  
 في واحدة اخبرني لك تلك فقال له يا مولاي وما هي  
 فقال اخبرني في انه لا يقف على باب هذا الجبل واحد

وروي

مري

من شيعتنا او اهل بيتنا الا فقيت حاجة اخبرني  
 لك ان لا يظلم راسك سقت حجرك ولا يصيب  
 جسدك حد سيف ولا تمسك النار يوم القيامة  
 انما زى القربى وهو صلة الذرية  
 العاقبة فان تقطعت اكل الوصية منهم وجعل سؤد  
 اجر الرضا يقول تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا  
 الا المودة في القربى وقال النبي صلى الله  
 عليه وآله اني شايع يوم القيمة لاربعة اصناف  
 ولوجوا وابتغوا اهل الدنيا رجل يضر ذريته  
 ورجل يذل له لذتي عند المعين ورجل سعى  
 في قضاء حوائج ذريته اذا طردوا وشرذوا ورجل  
 احب ذريته بالانسان القلب الصادق  
 عليه السلام اذا كان يوم القيمة نادى مناد ايها  
 المخادون انصفوا فان محمداً يكل ثم نصب المخادون  
 فيقوم محمد صلى الله عليه وآله ويقول يا معشر



الخلايق من كان له يد او منة او معروف فليقم  
حتى اكافيه فيقولون وايدى منة واسى  
معروف لنا بل اليد والمنة والمعروف لله و  
رسوله على جميع الخلق فيقول صلى الله عليه  
والله من اوى احدا من اهل بيتي او برهم او  
كناهم من عرسي او اشبع جايهم فليقم حتى  
اكافيه فيقوم انا من قد فعلوا ذلك فيا في النداء  
من عند الله يا محمد يا جبري قد جعل لك كافا اتم  
اليك فاسكنهم حيث شئت من الجنة فيسكنهم في  
الوسيلة لا يجزون عن محمد واهل بيته صلوات  
الله عليهم **وقد** كان ابن الجوزي وكان حنبلي  
المذاهب في كتاب تذكير الخواص ان عبد الله  
بن المبارك كان يجمع سنة ويغفر سنة وداوم  
على ذلك خمسين سنة فخرج في بعض سنه الحج  
واخذ مع خمسة دينار الى موقف الجبال لكونه

ليرى

ليستره جبال الحج فراى امرأة علوية على بعض  
المزابل تنفق ريش بطمته ميتة قال فقدست  
اليها وقلت لم تقبلين هذا فقالت يا عبد الله  
لا قال نعم لا يبيدك قال فيوقع من كلاهما في  
خا طري منى فالحج عليهما فقالت يا عبد الله  
قد ابحا حتى اراك في سرى اليك انا امرأة علوية  
والي اربع بنات يتاميات ابو هن من قريش وهذا  
اليوم الرابع ما اكلنا شئنا وقد جلت لنا الميتة  
فاخذت هذه البطلة اصلحني واحملها الى  
بناتي لياكلن قال فقلت في نفسي ويحك يا ابن  
المبارك اين انت عن هذه الفرصة افصح ان اراك  
فصبت الداهية في طرفنا زارها وهي مطرقة  
لا بلغت وقال وصيت الى المثل وترع الله  
من قلبي شوق الحج في ذلك العام ثم تخرجت ليلى  
بلادي وانت حتى حج الناس واعادوا فخرجت

فقلت لها

ألقى حيراني وأصحابي فحملت كل من أقر له  
 قبل الله حجك وسعيك يقول ولنت قتل الله  
 حجك ويكره سعيك اتنا قد اجتمعنا بك في مكان  
 كنا وكنا واكثر على الناس في هذا القول  
 فبت متفكر افرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله  
 في المنام وهو يقول لما عبد الله اعنت لمهوفة  
 من بلدي فالت الله عز وجل ان يخلق علي  
 صوتك ملكا يحج عنك كل عام الى يوم القيامة  
 فان شئت ان يحج وان شئت ان لا يحج  
 ابن النحوي ايضا قال كان شيخ رجل من العلويين  
 فزلا بها وله زوجة وبنات فتوفى قالت المرأة  
 فخرجت بالبنات الى سمرقند خوفا من شتمات  
 الاعضاء واقفق وصولي في شدة البرد فدخلت  
 البنات سجدا ومضيت لاحمال في القوت  
 فزأيت الناس مجتمعين على شيخ فسالته عنه

فقتل

فقتل هذا شيخ البلد فخرجت له الخال  
 فقال اهتمي الميند انك علوية ولم يلبثت الى قتل  
 منه وعدت الى المسجد فزأيت في طريقه شيخا  
 على كره وحول جماعة فقتل من هذا فقتل  
 صا من البلد وهو مجوسي فقتل عسى ان يكون  
 لنا عنه فنج فخذت حديدي وما جرى لي مع  
 شيخ البلد فضا ح بخادم له فخرج فقال قتل  
 السيدك تلبس ثيابها فدخل وخزجت امرأته  
 ومعهما جوارحهما فقتلها اذ هب مع المرأة  
 الى المسجد الفلاني واحمل بناتها الى الدار فخرجت  
 معي وحملت البنات فنجينا وقد افرزنا منا  
 في داره وادخلنا الحمام وكانا نيايا با فاحرة  
 وجاءنا بالوان الطعام وبنينا با طييلة فلما  
 كان نصف الليل راى شيخ البلد المسلم فنام  
 كان القيامة قد قامت واللاء على راس محمد



صلى الله عليه وآله واذا قصر من الزمير الاخر  
 فقال لمن هذا القصر فقيل الرجل سلم  
 موحد فقدم الى رسول الله صلى الله عليه وآله  
 فاعرض عنه فقال يا رسول الله تعرض عنى وانا  
 رجل مسلم فقال صلى الله عليه وآله اقم البينة  
 عنده ائتك سلم فخير الشيخ فقال له رسول الله  
 صلى الله عليه وآله انيت قولك للعلوية وهذا  
 القصر للشيخ التي هي في دار فانتبه الشيخ و  
 هو يلطم ويكي ويت علمانه في البلد وخرج  
 بنفسه يدعى على العلوية فاجزأ بها في دار الحج  
 فحاء اليه وقال ابن العلوية قال عندى قال  
 اريد بها فقال ما الى هذا سبيل قال  
 هذه الف دنيا وسلم لي فقال لا والله و  
 لامانة الف دينار فلما اخذ عليه الف المتنام  
 الذي رايته انت رايته انا ايضا والقصر الذي

الذي قال المتنام

سنة

رايته انا ايضا والقصر الذي رايته لي اعز  
 وانت تدل على اسلامك والله ما امتنا انا  
 ولا احدينه دارى حتى اسلمنا كلنا على  
 يد العلوية وعاديت بركتها علينا فدايت  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول  
 الى القصر لك ولا هلك بافعلت مع العلوية  
 وانت من اهل الجنة جعلكم الله عز وجل  
 مؤمنين في القدرم اخبرنا اردنا ايراده  
 في هذه الرسالة التي حبلت طناه من ترك  
 الدنثار والاطال الذي حبلت طناه من ترك  
 والله المحمود على كل حال في  
 الرابع العشرة من صفات  
 محمد صلى الله عليه وآله



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل القرآن  
لهذا الدنيا دارا مآباً  
وآخرة دارا قراراً  
وما كنا لنهتدي لهدى  
ولا نلهم الهدى  
ولا نلهم الهدى  
ولا نلهم الهدى  
ولا نلهم الهدى



الحمد لله الذي جعل القرآن  
لهذا الدنيا دارا مآباً  
وآخرة دارا قراراً  
وما كنا لنهتدي لهدى  
ولا نلهم الهدى  
ولا نلهم الهدى  
ولا نلهم الهدى  
ولا نلهم الهدى





مورث مورث مورث  
مورث مورث مورث  
مورث مورث مورث

مورث مورث مورث

